

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: .....

## الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين خلال جائحة كورونا

دراسة ميدانية بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض النساء والتوليد طب الأطفال وجراحة  
الأطفال مستشفى سليمان عميرات

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

د- سمير مرزوقي

- رانيا فتحي

- أسماء فتحي

- ضياء الدين براهيم

# شكر و عرفان

فبالحمد نبدأ الكلام، وبالشكر نتوسط المقام، وبالعلم والإخلاص نحقق الأحلام .

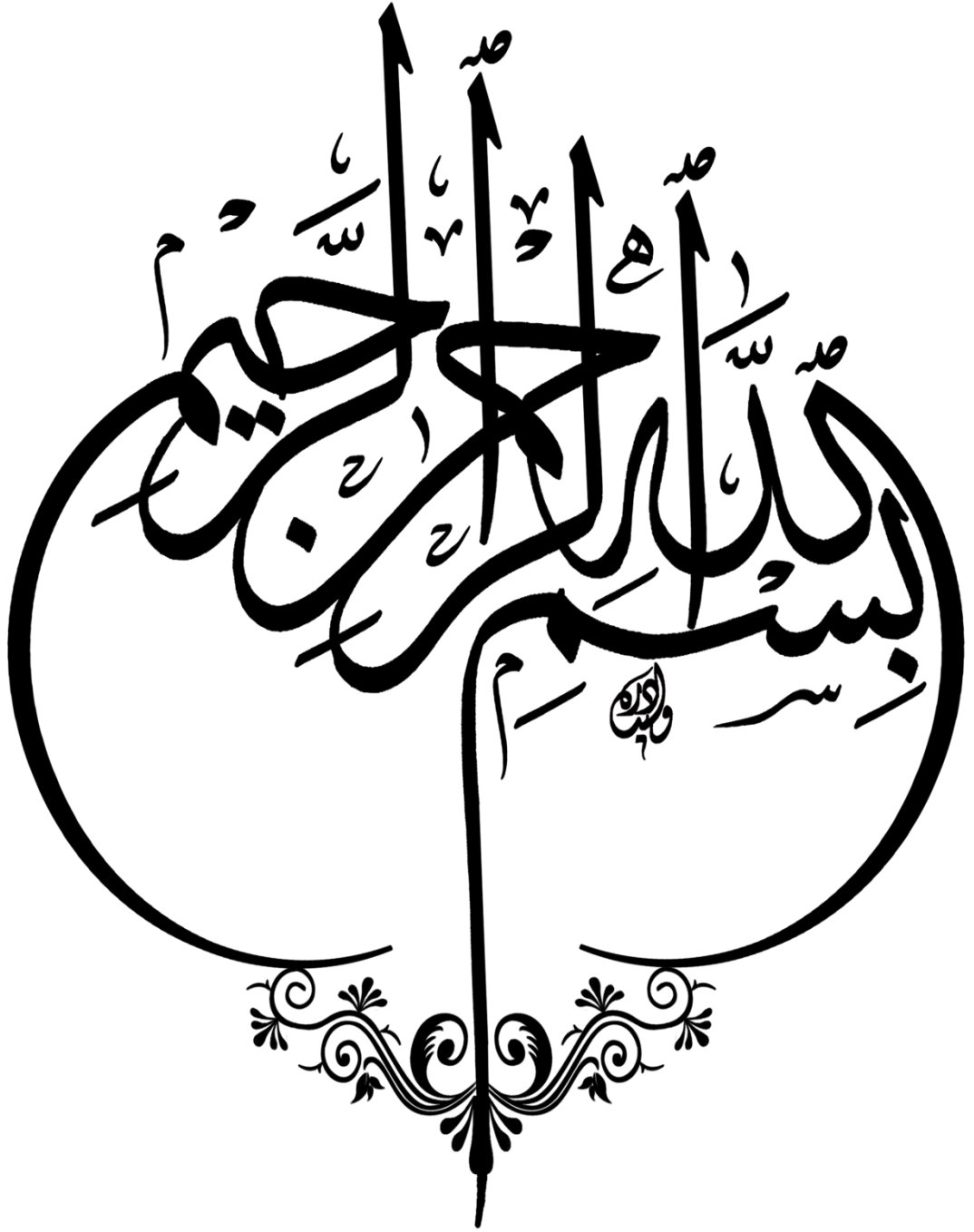
فالحمد لله الذي أذهب الليل مظلاما بقدرته، وجاء بالنهار مبصرا برحمته وكسانا ضياءه ونحن في نعمته، قال تعالى: " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " (النمل: 19).

اللهم اجعل أول عملي هذا صلاح، وأوسطه فلاحا، وآخره نجاحا.

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنهاء هذا العمل المتواضع كما نتقدم بخالص عبارات الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من ساعدونا في إنجاز هذا البحث العلمي ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "مرزوقي سمير" الذي لم يبخل علينا بعلمه ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا العمل والذي كان في العلم مرشدا وفي المعاملة أخا مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح والتوفيق في حياته العملية والعلمية وهنا لا تكفينا الكلمات لوحدها لإيفاء حقه فنترك جزاءه لله سبحانه وتعالى.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل لكافة أساتذة قسم علم النفس وطلبته الكرام ونتمنى لهم التوفيق والسداد

والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.



رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ  
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

صدق الله العظيم

سورة النمل الآية 19.

# إهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله أما بعد ، الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في حياتي التي أنارت دربي بنصائحها، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة إلى من زينت حياتي بضياء البدر وشموع الفرح إلى من منحني القوة والعزيمة لمواصلة الدرب إلى من علمتني الصبر والاجتهاد إلى الغالية على قلبي أُمي الحبيبة حفظها الله، وإلى الذي وجد من أجلي الراحة أن أرتاح ووفر لي أسباب الراحة ورباني على الفضيلة والأخلاق وشملي بالعطف والحنان وكان لي روع الأمان والذي الغالي حفظه الله، وإلى إخوتي عبد الله وعبد الكريم وأخواتي يمينة وسمية وإلى كتاكيت البيت عبد الحي وزين الدين وغيث وإسلام وبراء وماريا وإلى كل عائلة براهيمي وإلى الدكتور سمير مرزوقي وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

براهيمي ضياء الدين

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة  
الجهد والنجاح بفضلته تعالى، اهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من علمني  
حرفاً في هذه الدنيا الفانية الذي لم يبخل علي يوماً وكان صاحب الفضل فيما  
وصلت إليه أبي الغالي، وإلى التي حملتني وهنا على وهن ومن عانت من أجلي  
وانتظرت عملي هذا، نبع المحبة والحنان والوفاء وأغلى ما أملك أمي الغالية،  
وإلى أخي رحمه الله رحمة تجيره من النار وتدخله الجنة سأضل أروي روحه  
الطاهرة بالدعاء إلى أن ألقاه بإذن الله في جنة النعيم "زين الدين"، وجدتي  
وصديقتي يسرى رحمهما الله، وإلى من هم سندي في الحياة أخواتي نعيمة  
وفاطمة وأسماء وهاجر وأخي العزيز إلياس حفظهم الله، وإلى براعم البيت ليان  
وخليل وأمجد ورحيل وأشرف، وأخص بالذكر الدكتور سمير مرزوقي، وإلى  
كل من شاركني أحزاني وأفراحي من قريب أو بعيد.

رانيا فتحي

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لنثمين هذه الخطوة في مستوياتنا الدراسية وبمذكرتنا هذه لهو الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أعز وأغلى شخصين في هذه الدنيا أبي

وأمي حفظهما الله ورعاهما.

براعم البيت ليان، خليل، شيراز، وريان، أشرف

وبالخصوص ابنتي الغالية رحيل .

أخي زين الدين وجدتي رحمهما الله وجميع موتانا.

إلى من هم سندي في الحياة إخوتي فاطمة، هاجر، رانيا، وأخي العزيز محمد، إلياس، جدي حفظهم الله.

كما لا أنسى كل من شاركني في إنجاح هذه المذكرة

بالخصوص الأستاذ الفاضل مرزوقي سمير.

أسماء فتحي

## - ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين (الأطباء والمرضين والقابلات) بالمؤسسة الاستشفائية سليمان عميرات بالمسيلة، كما هدفت على معرفة عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تعزى لمتغير الجنس والوظيفة وسنوات الخدمة.

اندرج تحت هذا التساؤل فرضيات تم التحقق من صحتها بتطبيق مقياس الشعور بالوحدة النفسية ل "محمد مجدي الدسوقي" على عينة مكونة من (45) عامل، خلال العام الدراسي 2022/2021.

وعلى أسس المنهج فقد تم استخدام المنهج الوصفي كونه أنسب منهج لهذه الدراسة بالإضافة إلى استخدام الأساليب الإحصائية التالية للتأكد من صحة الفرضيات مثل:

✓ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

✓ النسب المئوية والتكرارات.

✓ معامل ألفا كرونباخ.

✓ اختبار كلوموغراف سميرنوف.

✓ اختبار (t) للعمليات المستقلة (ttest).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين (الأطباء،المرضين،القابلات) متوسط.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

✓ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوظيفة.

✓ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

## **Résumé de l'étude :**

La présente étude visait à révéler le sentiment de solitude psychologique chez les travailleurs (médecins, infirmières et sages-femmes) de l'établissement hospitalier Suleiman Omairat à Msila, et visait également à déterminer s'il existait des différences statistiquement significatives dans le niveau de solitude psychologique chez les travailleurs en raison à la variable sexe, profession et années de service.

Cette question comporte des hypothèses qui ont été validées en appliquant la mesure de la solitude psychologique de "Mohammed Magdy El-Desouky" à un échantillon de (45) travailleurs, au cours de l'année scolaire 2021/2022.

Sur la base de la méthode, la méthode descriptive a été utilisée car c'est la méthode la plus appropriée pour cette étude, en plus d'utiliser les méthodes statistiques suivantes pour vérifier la validité des hypothèses, telles que :

- ✓ Moyennes arithmétiques et écarts types.
- ✓ Pourcentages et fréquences.
- ✓ Coefficient alpha de Cronbach.
- ✓ Test du chromographe de Smirnov. }
- ✓ test t pour les opérations indépendantes (test) .

L'étude a abouti aux résultats suivants :

- ✓ Le niveau de solitude psychologique des travailleurs (médecins, infirmières, sages-femmes) est moyen.

- ✓ Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les scores moyens des travailleurs sur l'échelle de sentiment de solitude psychologique due à la variable de genre.
- ✓ Il existe des différences statistiquement significatives dans les scores moyens des travailleurs sur l'échelle de la solitude psychologique due à la variable emploi.
- ✓ Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans les scores moyens des travailleurs sur l'échelle de la solitude psychologique en raison des années de service variables.

**Study summary:**

The current study aimed to reveal the feeling of psychological loneliness among workers (doctors, nurses and midwives) at the Suleiman Omairat Hospital Institution in Msila, and also aimed to find out whether there were statistically significant differences in the level of psychological loneliness among workers due to the variable gender, occupation and years of service.

This question includes hypotheses that have been validated by applying the measure of psychological loneliness of "Mohammed Magdy El-Desouky" to a sample of (45) workers, during the school year 2021/2022.

On the basis of the method, the descriptive method was used as it is the most appropriate method for this study, in addition to using the following statistical methods to verify the validity of the hypotheses, such as:

- ✓ Arithmetic averages and standard deviations.

- ✓ Percentages and frequencies.
- ✓ Cronbach's alpha coefficient.
- ✓ Smirnov Chlomograph Test.
- ✓ t-test for independent operations.

The study reached the following results:

- ✓ The level of psychological loneliness among workers (doctors, nurses, midwives) is average.
- ✓ There are no statistically significant differences in the average scores of workers on the scale of feeling psychological loneliness due to the gender variable.
- ✓ There are statistically significant differences in the average scores of workers on the scale of psychological loneliness due to the job variable.
- ✓ There are no statistically significant differences in the average scores of workers on the scale of psychological loneliness due to the variable years of service.

## فهرس المحتويات

المحتويات	
	- شكر و عرفان
	- إهداء
	- فهرس المحتويات
	- فهرس الجداول
	- فهرس الأشكال
	- ملخص الدراسة
أ	- مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
06	2- فرضيات الدراسة
06	3- أهداف الدراسة
06	4- أهمية الدراسة
07	5- تحديد مفاهيم الدرسة
09	6- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الخلفية النظرية	
16	تمهيد
16	1- الوحدة النفسية

16	1-1- النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية
20	1-2- أسباب الشعور بالوحدة النفسية
22	1-3- أشكال الشعور بالوحدة النفسية
24	1-4- أبعاد الشعور بالوحدة النفسية
25	1-5- مظاهر الشعور بالوحدة النفسية
27	2- كورونا كوفيد
27	2-1- تعريف أزمة كورونا
28	2-2- أسبابها
29	2-3- أعراض فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"
29	2-4- طرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"
30	2-5- تأثير أزمة كورونا المستجد على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين
31	خلاصة
	الفصل الثالث: منهجية البحث الميداني
33	تمهيد:
34	1- الدراسة الإستطلاعية
38	2- الدراسة الأساسية
38	2-1- منهج الدراسة
39	2-2- تحديد العينة
39	2-3- أدوات الدراسة

40	2-4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
41	2-5- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة
46	1- عرض نتائج الدراسة
55	2- مناقشة نتائج الدراسة
57	3- الاقتراحات
59	- خاتمة
61	- قائمة المراجع
	- قائمة الملاحق

## فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
01	يوضح نتائج ثبات كل عبارة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية	36
02	يوضح نتائج الثبات الكلي للاستبيان في مقياس الشعور بالوحدة النفسية.	36
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	37
04	يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان	40
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	41
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.	42
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة	43
08	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمستوى الشعور بالوحدة النفسية	46
09	يوضح ترتيب عبارات المقياس حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة	48
10	يوضح مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.	51
11	يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبيان مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تبعاً لمتغير الجنس.	52

53	<p>يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الوظيفة</p>	12
54	<p>يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة لمتغير الوظيفة</p>	13
55	<p>يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.</p>	14

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	الرقم
38	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	01
42	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة.	02
43	يوضح توزيع أفراد عينة دراسة حسب متغير الجنس	03
44	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة.	04
47	يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات في مستوى الشعور بالوحدة النفسية	05



# مقدمة

## مقدمة:

أنعم الله على الإنسان نعمًا كثيرة لا يستطيع حصرها مهما حاول ومن هذه النعم نعمة الصحة والعافية، ولاشك ان صحة النفس لاتقل أهمية عن صحة الجسد أو العقل ولكن في ظل التطورات، والتغيرات التي يعيشها الإنسان في مختلف مجالات الحياة، وما يواجهه من مشكلات وضغوط مختلفة أثر ذلك على طبيعته المستقرة وحياته الهادئة، ونتيجة لذلك أصبح الفرد فريسة لضروب شتى منها الاضطرابات الإنفعالية، والنفسية التي تصيب صحته النفسية والعقلية فتدفعه إلى الإنزواء والعزلة والشعور بالوحدة النفسية.

ويمثل الشعور بالوحدة النفسية خبرة عامة يمكن لأي إنسان أن يمر بها وفقا لتعرضه لظروف أو مواقف حياتية معينة متباينة وفي أوقات مختلفة، إذ أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية، في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته، وتكون بمثابة معوق في سبيل اندماجه مع الآخرين، في مختلف مظاهر الأنشطة الحياتية والعلاقات الاجتماعية.

فالشعور بالوحدة النفسية يمثل إحدى المشكلات الهامة، في حياة الإنسان المعاصر نظرا لأن هذه المشكلة تعتبر بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها الفرد، ويتصدر هذه المشكلات الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم ، فضلا عن الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي، ومن هذا المنطلق يتبين أن الشعور بالوحدة النفسية شعور نفسي أليم قد يكون مسئولا عن شتى أشكال المعاناة.

ولا شك أن موضوع العاملين في قطاع الصحة وخاصة في مجال طب النساء والتوليد من الموضوعات التي يكثر حولها الحديث ويدور حولها الحوار، حيث أن هذه الفئة تتأثر بالتغيرات الاجتماعية والنفسية والمهنية التي تمر بها المجتمعات ألا وهي فئة العاملين (الأطباء والممرضين والقابلات )، حيث تتعرض هذه الفئة على الكثير من الضغوطات والمشاكل وهذا يؤثر بالسلب على حياتهم في جميع الأصعدة وعلى أدائهم لوظيفتهم وهذا ما جلب اهتمامنا لدراسة هذا الموضوع أي الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.

وبناء على هذا الأساس ومن خلال المتغير الذي تم الاعتماد عليه في هذه الدراسة، فقد شمل محتوى الدراسة على أربعة فصول متكاملة فيما بينها، استهلكت بفصل تمهيدي احتوى الإطار العام للدراسة، وتم فيه طرح الإشكالية وصياغتها وفرضيات الدراسة، وذكر أهداف الدراسة وكذا أهميتها، وكذا تحديد مفاهيم الدراسة وصولاً إلى الدراسات السابقة والتعليق عليها.

ليليه الجانب النظري في فصله الأول بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وفيه تطرقنا إلى: أهم النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية وأسبابها وأشكالها وأبعادها وكذا مظاهرها، وتطرقنا أيضاً إلى التعريف بأزمة كورونا المستجد وأسبابها وكذا أعراضها وطرق الوقاية من فيروس كورونا المستجد "كوفيد19"، وكذا تأثير أزمة كورونا المستجد على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين (الأطباء والمرضى والقابلات).

بعد الإلمام بالإطار النظري بالدراسة كان إلزاماً التطرق إلى الجانب التطبيقي الذي أخذ حصته بفصلين أساسيين هما الفصل الثالث ليوضح منهجية الدراسة الميدانية، من حيث الدراسة الإستطلاعية، وكذا الدراسة الأساسية المتمثلة في منهج الدراسة وتحديد العينة وكذا أدوات الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع يعرض ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات بالإضافة على إقتراحات مهمة ترقى لأن تكون إشكاليات ربما تتطلب دراسات مستقبلية.

# الإطار العام للدراسة

## 1 إشكالية الدراسة :

شهدت العقود الأخيرة سرعة في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية ، والتي أدت بدورها إلى ظهور الكثير من الضغوط النفسية ، بحيث أثرت على حياة الكثير من الأفراد وانعكست على حالتهم النفسية، والجسمية سلبا، وظهرت على شكل توتر وقلق عدوانية وصراعات مستمرة ومتداخلة بغية تحقيق التوازن والاستقرار، ومن أبرز هذه المشكلات التي يتعرض لها الفرد، هي مشكلة الوحدة النفسية كونها أصبحت حالة واسعة الانتشار لدى أفراد الجنس البشري، لدرجة أنها أصبحت في واقع الأمر حقيقة موجودة في حياتنا اليومية.

لأن الشعور بالوحدة النفسية هو خبرة عامة يمكن لأي إنسان أن يمر بها وفقا لتعرضه لظروف، أو مواقف حياتية معينة متباينة، وفي أوقات مختلفة، إذ أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات، والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته وتكون بمثابة في سبيل اندماجه مع الآخرين في مختلف مظاهر الأنشطة الحياتية والعلاقات الاجتماعية.

وتمثل هذه الأخيرة مشكلة من المشكلات الهامة، التي تصيب الإنسان في هذا العصر بدرجات متباينة علما أن الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية ،يكون أكثر استهدافا للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية ،وهذا وفقا لتعرضه لظروف أو موافق حياتية معينة ، وفي أوقات مختلفة وذلك يتطلب منه قدرة نفسية عالية ، في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات التي تطرأ على حياته وهذا ما أشار إليه وليامس (1992) Williams) أن الوحدة النفسية من المشاكل الخطيرة وواسعة الانتشار ،وفي الوقت الحاضر حيث أنها تنتج من خلال وجود تناقض بين علاقات الفرد التي يرغب في تحقيقها ، مما يشكل مشكلة اجتماعية أو خبرة شخصية مؤلمة ، تولد الفرد اضطرابات نفسية كالقلق ، الاكتئاب ، والانسحاب من العالم الاجتماعي ، والافتقار للإيجابية في المواقف الاجتماعية .

والوحدة النفسية هي شعور مؤلم ونتاج تجربة ذاتية من شدة الحساسية وشعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين وان هذا الشعور ناتج عن غياب المدرك للعلاقات الاجتماعية المشبعة، وهو شعور مصحوب بأعراض الضغط النفسي ، وهو أيضا شعور الفرد بوجود فجوة نفسية التباعد بينه ، وبين الأشخاص وموضوعات مجاله النفسي الى درجة يشعر فيها بافتقاده التقبل ،والحب من جانب الآخرين بحيث يتوجب على ذلك حرمان الفرد من أهله والانخراط في علاقات مثمرة ، ومشبعة مع أي من الأشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ، ويمارسه لان الوحدة النفسية ليست خاصة لفئة عمرية بل تصيب مختلف فئات المجتمع الأطفال، المراهقين ، الراشدين، كبار السن، سواء كان ذلك من حيث العمر أو العمل أو الجنس حيث أن اضطراب العلاقة بين الأفراد وبعدهم عن بعضهم البعض الذي يعتبر من أهم العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية.

ونظرا لانتشار الوحدة النفسية وحجم المعاناة المرتبطة بها سلبا، على عمل وحياة العاملين (الطبيب ،الممرضين ، القابلات) تطرقنا للبحث ولدراسة ومعرفة حجم معاناة هذه الفئة ،وذلك لأننا لم نستطيع الحصول على أية دراسة تناولت الوحدة النفسية عند العاملين، وفي ضوء هذا إن الإحساس بالوحدة النفسية أن يعتبر من أهم المشكلات ، التي يتعرض لها الإنسان في هذه الأيام ، ويعد نقطة بداية لكثير من المشكلات النفسية خاصة تلك التي توجد عند العاملين ومن خلال ما تم الإلمام به نطرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين بمستشفى سليمان عميرات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوظيفة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

## 2- فرضيات الدراسة :

في ضوء الأسئلة التي قامت عليها الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية:

- مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين (الأطباء، ممرضين، قابلات ) متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوظيفة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

## 3- أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين بمستشفى سليمان عميرات.
- التعرف على الفروق لدى العاملين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية التي تعزى لمتغير الجنس.
- التعرف على الفروق لدى العاملين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية التي تعزى لمتغير الوظيفة.
- التعرف على الفروق لدى العاملين في مستوى الشعور بالوحدة النفسية التي تعزى لمتغير سنوات الخدمة .

## 4- أهمية الدراسة :

- توضيح الجوانب السلبية للوحدة النفسية وإبراز مدى تأثيرها على العاملين بمستشفى سليمان عميرات.
- توجيه أنظار الباحثين إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الوحدة النفسية مع متغيرات جديدة .
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الشريحة التي تتناولها ألا وهي العاملين (الأطباء ، الممرضين ،القابلات) الذين يساهمون في تقديم الخدمات الإنسانية للنساء المعنيات بالأمر

ولقيامهم بهذا الدور على الوجه الصحيح لابد أن يتمتعوا بمستوى عال من الصحة والسلامة النفسية .

- بالإضافة العلمية في هذا المجال خاصة بالبيئة الجزائرية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات وفي حدود علم الطلاب الباحثين فإن الدراسة الحالية هي الأولى التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1 مفهوم الوحدة النفسية:

مفهوم الوحدة النفسية في المعاجم العربية: تعددت المناحي المستخدمة في تعريف معنى الوحدة النفسية، فمن وجهة نظر معاجم اللغة العربية يقصد بالوحدة على المستوى النفسي ، الانفراد ويتردد هذا المعنى بصورة مختلفة في كثير من المعاجم، فيرى كل من أبي منصور الأزهري ومحمد أبي بكر الرازي أن الوحدة تعني الانفراد، والرجل الوحيد يقصد به : الرجل المنفرد بنفسه أو المنفرد برأيه، كما ذكر البستاني، وتوحد الرجل أي انفرد برأيه.

وهكذا تتحدث هذه المعاجم عن الوحدة النفسية بمعنى الانفراد كعملية إرادية، حيث يحدث في بعض الأحيان أن يعتمد الفرد إلى اعتزال الناس بمحض إرادته والاختلاء بنفسه مع فكرة أو موضوع ما ، ولا يعتري الفرد عندئذ أي إحساس أو شعور بالضيق أو التوتر بسبب كونه وحيدا يبدو أن هذا المعنى يختلف عن ما يتضمن مصطلح الإحساس بالوحدة النفسية لأن الوحدة النفسية ترتبط بالوحشة ، وهذا ما أكدته معاجم اللغة العربية.

وقد ربط بعض علماء اللغة بين مفهوم ( الوحدة) ومفهوم (الوحشة) مثل العالم "الفيروز أبادي" والعالم "الجوهري" غلى أن العالم الجوهري لم يقف عند حد الربط بين مفهوم الوحدة والانفراد بالنفس ، ولكن أيضا يربط بين الإحساس بالوحدة والإحساس بالوحشة أي "الانقطاع عن الناس وبعد القلوب عن المودات (خالد دياب، 2013، ص10).

مفهوم الوحدة النفسية في المعاجم الأجنبية: المعاجم الأجنبية كانت أكثر تحديدا لمفهوم الوحدة النفسية من المعاجم العربية حيث اتفق كل من "نيلسون" وزملائه و"لاروس" إلى أن

مصطلح (الوحدة النفسية) loneliness مشتق من الصفة lone وهي صفة يقصد بها منفرد ... متوحد... وحيد .... من غير رفيق ليس عضوا متفائلا في جماعة وهي مفاهيم تشير في جملتها إلى إحساس الفرد بكونه منفصلا أو منعزلا عن أبناء جنسه، وهي حالة يشعر بها الفرد بالوحدة أي الانفصال أو العزلة عن الآخرين ، هي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة lonesome والاعتراب alionation الاغتمام dejection ، والاكتئاب depression، من جراء الإحساس بكونه وحيدا إلى أن "لاروس" ربط في معجمه بين مفهوم الوحدة النفسية وبين إحساس الفرد بالتعاسة Misorable من جراء أضرار الفرد إلى اعتزال الناس بسبب شعوره بافتقاد الرفيق أو الصديق(قشقوش، 1983، ص 189-190) .

**المفهوم الاصطلاحي للوحدة النفسية:** تعددت تعاريف مفهوم الشعور بالوحدة النفسية وفقا لاتجاه وجهات النظر كل عالم من العلماء، وفي ما يلي :

يعرف مستكاس الوحدة بأنها : بقاء الفرد بدون صحبة ولكنه يضيف أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعورا أعمق من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي .

كما يعرف لينش الشعور بالوحدة النفسية بأنها حالة يشعر بها الفرد بالوحدة أي الانفصال عن الآخرين ، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاعتراب والاعتماد والاكتئاب وذلك جراء إحساسه بالوحدة .

ويرى البعض أن الوحدة النفسية تحدث بسبب غياب الإنسان عن أحبته لفترة طويلة أو بسبب وفاة الزوج أو الزوجة أو بسبب الطلاق أو الانفصال ويشعر المنفصلون أو المطلقون بالوحدة النفسية بدرجة أعلى من الأفراد الذين يعيشون بفردهم لم يتزوجوا(عبد الباقي، 2002، ص 86).

ويعرف دسوقي : الوحدة النفسية بأنها نتيجة حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد سواء كان ذلك بصورة (كمية) لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء أو في صورة (كيفية) افتقاد المحبة والألفة والتواد من الآخرين(الدسوقي، 1998، ص7).

ويرى قشقوش بأن الوحدة النفسية هي: مفهوم يمثل حالة نفسية المنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسي من الآخرين ، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد بأن يكون طرفا في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات وقد تعددت المناحي المستخدمة في تعريف الوحدة النفسية ويترتب عليه كثيرا من صنوف الضيق والضجر، وقد تتبع (قسقوش) مفهوم الوحدة النفسية لدى فقهاء اللغة وفي العديد من المعاجم العربية والأجنبية ، أوضح الصور التي يستخدم بها هذا المفهوم لدى الباحثين في علم النفس وعلم الاجتماع وهو يرى أن الشخص يعتبر وحيدا من الوجهة النفسية عندما يعي أو يشعر بعزلته في وحدته ، ويبدو مكتئبا أو مهموما من جراء إحساسه بالوحدة ، هذا بينما يتحدد لغيب الفرد من الوحدة النفسية في نظر الباحثين في علم الاجتماع في ضوء مدى عزله الاجتماعية عن الآخرين من خلال ارتباطه وتفاعله مع الآخرين وتواصله معهم(قسقوش، 1988، ص9).

**التعريف الإجرائي:** هي حالة يمر بها الفرد كنتيجة لخبرات سلبية مؤلمة تفنقر فيها لعناصر المودة والصحة والألفة بينه وبين الآخرين، وهي تتكون من العناصر التالية:

- خبرة سلبية مؤلمة تولد الضيق والألم والأسى
- ألم الانفصال عن الآخرين وعن أشكال المودة بينهم
- افتقار أو نقص المودة والألفة بين الآخرين
- خبرة يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة كنتيجة للمعاملات الوالدية

## 6- الدراسات السابقة

1- دراسة الربيعة (1997): بعنوان الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، كما تهدف أيضا إلى معرفة الفروق بين الجنسين من الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية، والتعرف على أثر كل من الحالة الاجتماعية ومكان إقامة الطلاب والطالبات في درجة شعورهم بالوحدة النفسية ، أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة (600) طالب بطريقة

عشوائية من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود ، واعتمدت هذه الدراسة على مقياسين رئيسيين هما مقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد "رسل" (1982 Russell) ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد "السمادوني" (1997)، وقد تبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات والطلاب بدرجة الشعور بالوحدة النفسية وأيضا لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات اللاتي يسكن مع أسرهن واللاتي يقمن بسكن الجامعة في درجة الشعور بالوحدة النفسية، وتوجد علاقة ارتباط سالبة ودالة إحصائية بين درجات طلاب وطالبات الجامعة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ودرجاتهم على مقياس المساندة الاجتماعية .

2-دراسة بار (1998): بعنوان الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى (دراسة تحليلية في ضوء بعض المتغيرات) ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إحساس الشباب الجامعي بالوحدة النفسية ، إضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحساس بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات التعليم الجامعي والتخصصات الدراسية والمستويات المختلفة ، واختلاف الفئات العمرية ، وبلغ حجم العينة (824) طالبا وطالبة من جامعة أم القرى، وطبق في هذه الدراسة مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات من إعداد "قشقوش" (1988) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

— إحساس طلاب وطالبات التعليم الجامعي بالوحدة النفسية وما يصاحب هذا الإحساس من خبرة سلبية للذات، يعود إلى القصور المدرك فيما لديهم من مهارات وشعور بالعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على إقامة علاقات تفاعلية اجتماعية مع الآخرين، وانعدام الثقة بالنفس .

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي.

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي.

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة الدراسية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي.

3-دراسة العباسي (1999): بعنوان الحرمان الأسري وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية، هدفت الدراسة إلى دراسة الحرمان العاطفي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية، تكونت العينة المستخدمة في الدراسة (250) طالبة، (100) طالبة من الطالبات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية، و (150) طالبة من الطالبات المقيمات مع أسرهم في المرحلتين المتوسطة والثانوية ببعض مدن المنطقة الغربية، قد تراوحت أعمار طالبات المرحلة المتوسطة ما بين 12 و16 سنة وطالبات المرحلة الثانوية ما بين 15 و19 سنة، واعتمدت الباحثة على مقياس الإحساس بالوحدة النفسية لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، وأوضحت النتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في الإحساس بالوحدة النفسية بين الطالبات المقيمات بدور الرعاية والطالبات المقيمات مع أسرهن، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحساس بالوحدة النفسية لدى طالبات المقيمات مع أسرهن باختلاف المنطقة الجغرافية.

4-دراسة الغامدي (2000): بعنوان الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين بمدينة (مكة المكرمة- جدة)، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة والفروق بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عيني الدراسة من المراهقين المحرومين أسريا وغير المحرومين، وتكونت العينة من (140) مراهقا منهم (70) من المحرومين و(70) من غير المحرومين، وأستخدم في الدراسة مقياسين الأول الشعور بالوحدة النفسية من إعداد "قشقوش" (1979) والثاني مقياس توكيد الذات من إعداد "فرج" (1988)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين مجموعتي الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح عينة المحرومين، وأيضا وجود فروق

دالة بين مجموعتي الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات لصالح الغير محرومين (الأسوياء) ، ويوجد ارتباط دال بين متغيرات الدراسة لدى المجموعتين بالنسبة لمقياس توكيد الذات في حين أن الارتباط غير دال بين توكيد الذات والشعور بالوحدة لدى عيني الدراسة.

5-دراسة باشماخ (2001): بعنوان الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين أسريا والمقبولين أسريا بمنطقة مكة المكرمة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والوحدة النفسية لدى المرضى المرفوضين أسريا ، وشملت عينة الدراسة (481) مريضا ومريضة منهم (262) من المرضى المرفوضين أسريا ، والمرضى المقبولين أسريا بمنطقة (مكة المكرمة ،جدة ، الطائف) ،وأستخدم في هذه الدراسة مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد "الدلين"(1993)، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية من إعداد "دسوقي" (1998) ، وقد تبين من نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بعدم الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرضى المرفوضين أسريا، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية بين المرضى المرفوضين أسريا والمرضى المقبولين أسريا لصالح المرضى المرفوضين أسريا. 6- دراسة عابد (2002): بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة لمحافظة جدة ، وتهدف أيضا إلى الكشف عن الفروق في درجات أفراد العينة على مقياسي الذات والإحساس بالوحدة النفسية تبعا لاختلاف الصفوف الدراسية ، وتكونت العينة من (380) طالب، تم الحصول عليهم بواقع مدرستين من كل منطقة جغرافية (جنوب ، شرق ، وسط ، شمال ) ،وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

— توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ودرجاتهم على مقياس الإحساس بالوحدة النفسية

— توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ترجع إلى اختلاف صفوف دراسية

7-دراسة لندو وآخرين (2006): بعنوان الصحة النفسية لدى الأطباء والمرضى في مستشفى مدينة كنجستون - جمايكا، هدفت الدراسة على التفحص مستوى الصحة النفسية لدى الأطباء والمرضى العاملين في المستشفى بمدينة كنجستون -جمايكا ، تكونت عينة الدراسة من (212) طبيبا وممرضا من العاملين بمستشفى كنجستون العام والمستشفى الجامعي ، استخدم الباحثون مقياس الصحة النفسية ، وطريقة المجموعات البؤرية ، بينت نتائج الدراسة أن (27.4%) من أفراد عينة الدراسة يمكن وصفهم بأنهم يعانون من ضغوط نفسية ، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظهور أعراض المشاكل النفسية وكل من سنوات الخبرة ، ضغوط العمل ، الضغوط الخارجية ،والذائقة المالية ، وكذلك مؤشرات تؤثر الصحة النفسية تمثلت في الخوف من القدوم للعمل ، سنوات الخبرة لأكثر من خمس سنوات ، والضغوط النفسية الخارجية ، وتمثلت الضغوط الخارجية في الذائقة المالية ، اجتماعيات ، والعناية بالأطفال .

## 6-2التعليق عن الدراسات السابقة

من خلال استعراض الطلبة للدراسات السابقة وجدوا أن هناك تنوع في أهميتها وأهدافها ، وأدواتها ، وأساليبها الإحصائية ، ونتائجها ، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية وفي مايلي عرض لذلك :

- من حيث الأهداف :سعت أغلب الدراسات السابقة التي تناولت الشعور بالوحدة النفسية إلى الكشف عن علاقة الشعور بالوحدة النفسية لبعض المتغيرات (الأمن النفسي ، المساندة الاجتماعية ) في دراسة باشماخ (2001) ودراسة الربيعة (1997)، وبمتغيرات توكيد الذات، الحرمان الأسري، الإحساس بالوحدة النفسية ، تقدير الذات كما في دراسة الغامدي (1421)، ودراسة العباسي(1999)، ودراسة بار(1998)، ودراسة عابد(1423)، أما دراسة لندو وآخرين (2006) فقد سعت إلى تعرف على مستوى الصحة النفسية لدى الأطباء والمرضى .

- من حيث العينات: أجريت معظم الدراسات السابقة حول الشعور بالوحدة النفسية على طلاب الجامعة كما في دراسة الربيعة (1999) ، ودراسة بار (1998) ، حيث أجريت دراسة العباسي (1999) ودراسة عابد (1423) على طلاب مرحلة المتوسط والثانوي كما انحصرت أفراد العينة ما بين (250) فرد إلى (380) فرد، كانت أصغر عينة في دراسة الغامدي (1421) ، وأكبر عينة في دراسة بار (1998) ،

- من حيث أدوات الدراسة : تبنت بعض الدراسات السابقة مقاييس جاهزة كما في دراسة البيعة (1997) فقد اعتمدت على مقياس رسل ، واعتمدت دراسة بار (1998) على مقياس إبراهيم قشقوش

- من حيث النتائج : أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من تقدير الذات ، والمساندة الاجتماعية كما في دراسة عابد (1423) ، ودراسة الربيعة (1997) ، في حين وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين شعور بالوحدة النفسية وكل من الأمن النفسي كما في دراسة باشماخ (2001) .

3-6 الاستفادة من الدراسات السابقة : يمكن تلخيص الفوائد التي تحصل عليها الطلبة الباحثون من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في النقاط التالية:

- ✓ ساعدت الطلبة على صياغة فرضيات الدراسة.
- ✓ ساعدت الطلبة في تحديد أداة القياس المناسبة والمتعلقة بتحديد مستوى الشعور بالوحدة النفسية.
- ✓ ساعدت الطلبة في عرض و مناقشة النتائج وتفسيرها.
- ✓ الاستفادة من الناحيتين النظرية والمنهجية في بعض الأبحاث التي لها علاقة غير مباشرة لموضوع الدراسة والتي لا يمكن مقارنة نتائجها لنتائج الدراسة الحالية .
- ✓ توفير جهد الطلبة بتزويدهم بأسماء الكتب والمراجع ذات الصلة بالموضوع.

# الفصل الثاني: الخلفية النظرية

تمهيد:

يعاني الإنسان المعاصر في المجتمعات كافة من مشكلات نفسية و اجتماعية واقتصادية عديدة نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يعجز الفرد عن ملاحقته فضلا عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية , ومن هذه المشكلات النفسية مشكلة الشعور بالوحدة النفسية , إذ تعد الدراسة النفسية لموضوع الوحدة النفسية من المجالات الخصبة و المهمة في مجال علم النفس لذا اتجه الباحثون إلى دراسة الوحدة النفسية باعتبارها نتاجا للعلاقات الانفعالية والاجتماعية غير المرضية ,فضلا عن عدم اتسامها بخاصية الإشباع ,إلى جانب ذلك وصف الباحثون "الشعور بالوحدة النفسية بأنها حالة تترسب تدريجيا في نفسية الفرد نتيجة تعرضه لظروف ذات خاصية معينة .

### 1-الشعور بالوحدة النفسية:

1-1-النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية: فسرت الوحدة النفسية وفقا لنظريات نفسية واجتماعية وسوف نعرض بعض النظريات التي تناولت ظاهرة الوحدة النفسية كما يلي :

- نظرية التحليل النفسي لفرويد (Psychoanalytic theory) (فسر فرويد

(1856 — 1939) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تنافر المكونات داخل الفرد الهوا (ID) , الأنا (Ego),والأنا الأعلى (Super Ego) مما يؤدي إلى سوء التوافق مع نفسه وبيئته الاجتماعية من حوله, ويمكن النظر إلى الشعور بالوحدة النفسية بأنه نتيجة للقلق العصابي الطفولي وله وسيلة دفاعية نفسية تعمل للحفاظ على الشخصية من التهديد الناشئ من البيئة الاجتماعية, ويعبر عنه في صورة عزلة أو انسحاب (العقلي، 2004،ص 16).

كما يؤكد علماء التحليل النفسي على أن التأثيرات التي يمر بها الفرد تلعب دورا هاما في إحداث الوحدة النفسية , فيرى سوليفان sullivan بأن الحاجة الملحة لصداقة البشر تظهر من الطفولة , وتتطور في المراهقة ,حيث تأخذ شكلا من أشكال الصداقة.

ولذلك فإن خطأ الوالدين في عزل أطفالهم عن التفاعل مع الآخرين في الطفولة يجعلهم في عزلة وغير قادرين على تكوين صداقات , مما يجعلهم فريسة للشعور بالوحدة النفسية، ويؤكد على ما سبق إيريكسون Erikson في قوله، أن الفشل في تفادي أزمة الألفة مقابل العزلة في مرحلة الشباب يؤدي إلى تجنب الفرد العلاقات البين شخصية التي تتيح للفرد الانغماس الاجتماعي , بالإضافة إلى عدم مقدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة تجعله يشعر بالخواء الاجتماعي والعزلة(سهير ميهوب،2007،ص188).

- **نظرية التحليل النفسي الاجتماعية لأدلر(Adler):** أما أدلر (1870 — 1939) فقد فسر الشعور بالوحدة النفسية بأنه حالة عرض عصابي يحدث بسبب نقص الاهتمام الاجتماعي للفرد بحيث يكون غير مرغوب فيه اجتماعيا و يعبر عنه بأنه خطأ في أسلوب حياة الفرد الذي تكون في طفولته (خويطر، 2010، ص57).

- **نظرية يونج التحليلي(theory Analytical):** فسر كارل يونج (1875 — 1961) الشعور بالوحدة النفسية بأنها عملية تفرد وسعي شخصي من خلال العلاقة مع الآخرين , ويهدف إلى تكوين ارتقاء البنى الأساسية للشخصية وهي (القناع، الظل، الانيماء، الانيموس) التي تحدد الصور والرموز النوعية المرتبطة بكل بنية اي ان الشعور بالوحدة النفسية يعبر عن محاولة للتوافق النفسي مع الحياة (عثمان، 2001، ص 28).

- **النظرية السلوكية (Theory Behavioral):** يري جون واطسون (1878-1988)، أن الشعور بالوحدة النفسية نمط سلوكي لم يتوفر له تعزيز اجتماعي ايجابي ,بمعنى آخر أن الشخصية الإنسانية هي نتاج لعملية التعلم , وأنها عبارة عن مجموعة من العادات السلوكية التي اكتسبها الفرد، وأن السلوك المتعلم في البيئة وبالتالي فان الوحدة النفسية والتجنب الانفعالي سلوك متعلم من البيئة المحيطة بالفرد (Rokach, 1988 , P528).

أما سكينر (1904) فيعتقد أن الشعور بالوحدة النفسية سلوك يتخذه الفرد على أساس إدراكه لاستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية .

- **نظرية التعلم الاجتماعي (social learning theory):** أما وولترز بان دورا (1925) فيرى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ على أساس التعلم بالملاحظة ,ويؤدي وظيفته لأنه سلوك ارتبط بالتعزيز من خلال نموذج حقق نتائج وهو عبارة عن إحساس الفرد بضعف فاعلية الذات وتوقعه وعدم القدرة على السيطرة في المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية (خويطر، 2010، ص58).

- **نظرية المجال (Field Theory):**فسر كيرت ليفين (1949-1967) الشعور بالوحدة النفسية حالة عدم اتزان انفعالي تؤدي إلى عجز الفرد للوصول إلى محتويات كثيرة من المناطق في مجاله الحيوي وكثيرا ما تغطي المناطق المقفلة عن المناطق الأخرى وتؤثر في سلوكه، بحيث يبدو غير منسجم أو متوافق مع عالم الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه (خويطر، 2010، ص 58).

-**نظرية السمات (البورت, Allport):**عبر جوردن ألبرت (1879-1967) عن الشعور بالوحدة النفسية عدم قدرة الفرد على تحقيق امتداد الذات ,وانعدام الاهتمام الحقيقي في مجال العلاقات الاجتماعية مع تركيزه الكلي على دوافعه ومقاصده الخارجية مع نظرة سلبية على نفسه بفقدان الأمن الانفعالي وعدم تقبل الذات "معنى ذلك أن لسمات الشخصية دورا هاما في الشعور بالوحدة النفسية بسبب السمات الشخصية الموجودة لديهم" (خضر الشناوي، 1988، ص 121).

- **النظرية لظاهرية (كارل روجرز Phenomenological theory Rogers):**يرى كارل روجرز أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بسبب كف وإنكار أو التحريف لبعض الإدراك في ميدان الخبرة ,وهي دالة على مستوى التوافق النفسي وعلى مدى تنافر أو انسجام الذات مع الخبرات الاجتماعية التي تنتظم لدى الفرد وتنشوه من اجل أن تتلاءم مع المدركات السابقة , بمعنى آخر أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ بين حقيقة الذات الداخلية

للفرد والذات الواضحة للآخرين ,مع التركيز على أهمية الخبرات الحاضرة في تكوين الشعور بالوحدة النفسية (بحايري، 1985، ص 13).

- نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية (ابراهيم ماسلو Maslow) يرى ماسلو بأن الشعور بالوحدة النفسية يكون مدفوعا بجوع الاحتكاك والصدقة الحميمة والانتماء والحاجة إلى التغلب على مشاعر الاغتراب والعزلة التي سادت بسبب الحراك الاجتماعي وتحكم الجماعات التقليدية ,وبعثرة الأسرة والفجوة بين الأجيال بسبب التحضر المستمر واختفاء علاقة (الوجه للوجه) (الشيبلي، 2005، ص 75).

- النظرية الجشطالتيّة: فقد فسر كل من (كوفكا وفرتيمروكوهرلر) الشعور بالوحدة النفسية بأنه تعبير عن قصور في حيز حياة الفرد وعن اتجاهاته نحو نفسه وموقفه منها(خويطر، 2010، ص 59) .

- الوحدة النفسية من وجهة نظر جورج كيلي (1905— 1967): يؤكد جورج كيلي بأن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ من حالات وجود تنبؤات خاطئة بالوقائع الاجتماعية وهو مشكلة إدراكية تعني فشل في تفسير المعايير والقيم الثقافية للفرد (خويطر، 2010، ص 58) .

- الوحدة النفسية من وجهة نظر إيريك فروم: أكد فروم بأن الشعور بالوحدة النفسية حالة طبيعية تتصف بها البشرية فضلا على حالة عدم الأهمية بسبب حصول الأفراد على حرية , وكلما قلت الحرية زادت مشاعرهم للانتماء والأمان والوحدة النفسية والعزلة والضعف عمليات تصاحب النضج والفرد يحاول إعادة روابطه الأولية بالأمان أي انه يحاول الهروب من حريته المتنامية بواسطة ميكانيزمات مثل (إقامته الروابط , الانعزال , الهدم,الحب ) والهدف من ذلك هو خلق الذات .

كما يرى فروم بأن الإنسان يشعر بالوحدة والانعزال لأن جاء منفصلا عن الطبيعة ومنفصلا عن الناس الآخرين وذلك في كتابه (الهروب من الحرية1941) ويضيف أيضا بأن حصول الفرد على حرية أكثر خلال حياته ومن خلال شعوره بالوحدة أيضا فتكون الحرية حينئذ كتكيف سلبي , فيحاول أن يهرب منها وأن الفرد كائن حي يمتلك الحاجات

الفيزيو لوجية التي يجب أن تشبع , وأنه ككائن حي إنساني يدرك نفسه عن طريق التصور والتخيل والتعليل ( العقيلي، 2004، ص 22).

### 1-2- أسباب الشعور بالوحدة النفسية :

الوحدة النفسية لها أسباب متعددة, بعضها يعود لطبيعة الأشخاص أنفسهم ويعود البعض الآخر لاضطرابات كمية أو كيفية في شكل العلاقات الاجتماعية حيث يرى ويس (weiss1974) أن الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن يعزى إلى مجموعة من الأسباب

وهي كالآتي:

- تتصل بالمواقف أو البيئة الاجتماعية (situational) : وهي تركز على النواقص

أو المشكلات والصعوبات القائمة في البيئة باعتبارها أسبابا مؤدية للوحدة , فمن الواضح أن مواقف معينة كموت أحد الزوجين أو الطلاق الانتقال إلى أخرى أو العيش في بيئة منعزلة جغرافيا تعتبر من العوامل التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية .

- تتصل بالفروق الفردية أو ما يعرف بمجموعة الخصائص: فالفروق الفردية قد

تؤثر في إدراك الفرد للموقف ,فالناس يختلفون في الدرجة التي يشعرون بها بأنهم لا يتلقون مساعدة من أحد , وغير معنى بهم ,وأنهم وحيدون في استجابتهم لحالة اجتماعية معينة(خضر والشناوي، 1988، ص 122).

في حين يرى روي أن الوحدة النفسية هي حاجة للشعور بالانتماء فلكل فرد ثلاث حاجات نفسية:

1. الحاجة للحب والمشاركة الوجدانية

2. الحاجة إلى وجود طرف آخر يتفهم المشاعر الأحاسيس المختلفة

3. الحاجة لوجود من يشعر المرء بالاحتياج إليه

وفي حالة عدم إشباع الفرد للحاجات الثلاثة يشعر الفرد بالفراغ , في حين أن هذا الشعور بالوحدة ينشأ كنتيجة لنقص المهارات الاجتماعية للتواصل مع الآخرين , ومن ثم يلزم

الاهتمام بهذا التواصل الوجداني منذ الطفولة لتنمية قدرات الأفراد على التعامل مع العزلة دون الشعور بالوحدة (الشبي، 2005، ص 25).

وقد بين بيتر لانت (1991) أن هناك أسبابا متراكبة للوحدة النفسية واستخدم 13 سببا وهي كما يلي :

- (1) التشاؤم.
- (2) الخوف من عدم القبول.
- (3) ضعف المحاولة .
- (4) عدم الحظ والتوفيق .
- (5) قلة الفرص.
- (6) الوضع الرسمي مع الآخرين .
- (7) عدم الجاذبية .
- (8) الخجل.
- (9) قلة محاولة الآخرين عمل علاقات معه .
- (10) شخصية غير محبوبة.
- (11) العلاقات مع المجموعات الأخرى (عدم اهتمام الآخرين بهم).
- (12) قلة المعرفة (ألا يعرف كيف يبدأ بإنشاء العلاقات مع الآخرين).
- (13) قلة الآخرين اتجاهه(خوف الآخرين من الارتباط به).

وقد ربط في دراسته جميع هذه الأسباب للوحدة النفسية ببعضها البعض بحيث جعلها كشبكة مترابطة تؤثر في بعضها بشكل متعدد الأبعاد، وقد أظهرت هذه الشبكة نظرية معقدة للوحدة النفسية .

وهناك تفسير أكثر دقة يوضح أن الشعور بالوحدة النفسية يتأثر بعاملين هامين ألا وهما بيئة الفرد، وشخصيته وذلك كما يرى بأن العوامل الموقفية والعوامل الشخصية (الذاتية)

تلعب دورا في تخفيض كمية التفاعلات الاجتماعية التي تتسبب عنها الوحدة النفسية وهي كما يلي :

- **العوامل الشخصية (الذاتية) (Personal Factors):** وهي عوامل التي تتعلق بخصائص وسمات الشخصية، فالأفراد الذين يتسمون بالانطواء (Introversion) يتعرضون إلى العزلة بدرجة أعلى من غيرهم وقد يؤدي هذا إلى شعورهم بالوحدة النفسية، كما ترى أن الأفراد الاجتماعيين قد يشعرون بالوحدة النفسية بدرجة أعلى من غيرهم بمجرد التعرض لنقص الاتصال الإنساني في صورة فقد أي شخص قريب أو عزيز كما تضيف أنها قد تساهم الخصائص الشخصية التي تتعلق بعدم الجاذبية في بعض الأوساط الاجتماعية مثل المظهر الجسمي، والشخصية، والخصائص الاجتماعية، وأيضا قد تعوق ثقافة الفرد عن تكوين صداقات، وقد تعيده إلى مشاعر الوحدة، والطبع هؤلاء الأفراد يكونون أكثر عرضة لخبرة الوحدة العميقة حينما يتقدم بهم العمر ويتقاعدون.

- **العوامل الموقفية (SITUATIONAL Factors):** تلعب هذه العوامل دورا في الإخلال بشبكة العلاقات الاجتماعية، التي تؤدي بدورها إلى الشعور بالوحدة النفسية وقد توصل (1981) pelpau and perlman إلى أربعة أنواع من الأحداث تلعب دورا في تخفيض الاحتكاك الاجتماعي وتؤدي إلى الوحدة النفسية :

1. إنهاء علاقات عاطفية حميمة .
2. الانفصال الجسدي عن الأسرة والأصدقاء.
3. التغييرات في المكانة بالنقل أو الترقية.
4. خفض نوعي لعلاقة موجودة (عبد الباقي، 2002، ص 82).

### 1-3- أشكال الشعور بالوحدة النفسية :

تعددت أشكال وصور الوحدة النفسية، واختلف العلماء فيما بينهم بخصوص صورها وأشكالها، فقد ميز يونغ (Young) 1978 بين ثلاثة أشكال للوحدة النفسية وهي:

-الوحدة النفسية العابرة (Transient) :

والتي تتضمن فترات من الوحدة على الرغم من أن حياة الفرد الاجتماعية تتسم بالتوافق.

-الوحدة النفسية التحولية :

وفيها يتمتع الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثاً نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، أو وفات شخص مقرب إليه.

-الوحدة النفسية المزمنة(Chronic):

وهي التي قد تستمر لفترات طويلة تصل إلى حد السنين، ولا يشعر الفرد بأي نوع من أنواع الرضا فيما يتعلق لعلاقاته الاجتماعية (النيال، 1993، ص 103).

وقد قسم قشقوش 1988 الوحدة النفسية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي :

❖ الوحدة النفسية الأولية:

وتوصف على أنها سمة سائدة في الشخصية، أو هي اضطراب في إحدى سمات الشخصية ترتبط أو تتصاحب بالانسحاب الانفعالي عن الآخرين، وفي الوقت الذي يجد فيه كثير من الأفراد ذوي الإحساس بالوحدة النفسية أنفسهم غير قادرين على تكوين علاقات مشبعة يحاول بعض هؤلاء الأفراد أن يهربوا من إحساسهم بالوحدة عن طريق الانخراط أو الدخول في علاقات مؤذية أو مرضية مع الآخرين .

❖ الوحدة النفسية الثانوية :

عادة ما يظهر الشعور بالوحدة النفسية الثانوية في حياة الفرد عقبه حدوث مواقف معينة في حياته كالطلاق أو الترمل أو تمزق أو تصدع علاقات الحب.

❖ الوحدة النفسية الوجودية :

يعتبر هذا الشكل من أشكال الوحدة النفسية أوسع مما يتضمنه أي من الشكلين السابقين، كما يبدو هذا الشكل منفصلاً أو متميزاً إلى حد ما عن الشكلين الآخرين ، ومن الجهة النظرية ينظر كثير من أصحاب المنحنى الوجودي، إلى الشعور بالوحدة النفسية الوجودية على أنه حالة إنسانية طبيعية وحتمية يتعذر الهروب منها، وأن الإنسان يتفرد ويتميز عن الكائنات الأخرى ، لأنه يعي ذاته ويستطيع أن يتخذ مواقف وقرارات واختيارات وخوف

الإنسان من المسؤولية يجعله واعيا ، وبصورة مخيفة أو مرعبة بانفصاله وتمايزه عن بقية الكائنات، وهذا ما يجبره أو يرغمه على أن يهرب من تمايزه عبر الطرق وأساليب خادعة ومضللة ، مما يترتب عليه في النهاية أن يفقد صحته وأصالته وتفردته وبالتالي يفقد هويته أو كينونته ، إلى درجة قد يصبح معها أو عندها غريبا أو مغتربا عن ذاته وعن رفاقه من بني الإنسان(الدسوقي، 1998، ص6).

كما قدم راسيل والآخرون وكذلك وايس (Weiss) 1974 بين نوعين من الوحدة النفسية وهما :

• الوحدة النفسية العاطفية (انفعالية):

ويعتبر داخلي المنشأ ويحدث نتيجة عدم الإشباع في العلاقات العاطفية للفرد مما يدفعه للبحث عن تلك العلاقات الحميمية الدافئة من خلال الاندماج مع الآخرين.

• الوحدة النفسية الاجتماعية :

ويعتبر خارجي المنشأ ويحدث نتيجة عدم كفاية العلاقات الاجتماعية للفرد مما يدفعه للبحث عن مجموعات تشاركه الميول والاهتمامات والأفكار(خضر والشناوي، 1988، ص122).

يتضح مما سبق أن العلماء قد اختلفوا في رؤيتهم وتقسيمهم لأشكال الوحدة النفسية فقد قسمها يونغ "بناء على الفترة الزمنية التي يمكن أن يستمر فيها الشعور بالوحدة النفسية"، أما وايس "فقد قسمها بناء على العوامل المسببة سواء نفسية أو اجتماعية"، كما اعتمد قشقوش "في تقسيمه لأشكال الوحدة النفسية على أساس العوامل والأسباب المؤدية للشعور بالوحدة النفسية".

وعلى الرغم من ذلك إلى أنها بأي شكل من الأشكال تمثل شعور مؤلم لدى الفرد نتيجة مرور الفرد بموقف معين يؤدي إلى حدوث خلل في علاقاته الاجتماعية .

1-4- أبعاد الشعور بالوحدة النفسية:

أبعاد الشعور بالوحدة النفسية عند وايس وضع ثلاثة أبعاد أساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية وهي :

**-البعد الأول (العاطفة) Emotional :**

حيث يحتاج الأفراد دائما إلى الصداقة العاطفية الحميمة من الأشخاص المقربين وإلى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الأفراد الشعور العاطفة من قبل الآخرين. (Weiss,1987,P10)

**-البعد الثاني فقدان الأمل (اليأس والإحباط):**

وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية. (Weiss,1987,P10)

**-البعد الثالث (المظاهر الاجتماعية):**

أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلا أمام تكوين الصداقات مع الآخرين مما يولد الشعور بالاكئاب ويجعل الفرد مستهدفا للإدمان وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكا يتسم بالعنف والعدوان (النيال، 1993، ص102).

**1-5- مظاهر الشعور بالوحدة النفسية :**

يرتبط الشعور بالوحدة النفسية بعدد من الأعراض أو المظاهر التي يمكن تقسيمها إلى:

**- مظاهر تتعلق بالذات وهي تنقسم إلى:**

**السمات الشخصية :** تعبر السمات الشخصية عن الاتجاه المعرفي وتركز على أهمية الإدراكات الشخصية ونظام تفكير الوحيد نفسيا، ولقد لوحظ أن مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي فقدان الثقة بالنفس وضعف مفهوم الذات، والخجل والعدوان والشعور بالتفاهة وعدم الأهمية ، وعدم الجاذبية ، وتبني إستراتيجيات غير فعالة لحل المشاكل ، وعدم القدرة على المشاركة في الرأي والشعور بانعدام الأمن، اغتراب الذات بسبب الشعور بالخواء الداخلي

**مظاهر نفسية جسمية:** تظهر بعض الأعراض النفسية الجسمية على الفرد نتيجة لمعاناته من الوحدة النفسية منها الصداع والشعور بالضعف وفقدان الشهية والنوم الزائد ( Rokach, 1988, P539).

## - مظاهر تتعلق بعلاقته مع الآخرين:

هناك ارتباط وثيق بين تقدير الفرد ومشاعره نحو الآخرين ، فإن من أهم مظاهر الوحدة النفسية : عدم الحساسية اتجاه الآخرين، فقدان القدرة على كشف المشاعر، وفقدان القدرة على التواصل والاتصال مع الآخرين ، سواء اجتماعيا أو انفعاليا ، والعجز الاجتماعي والانبساط ونقص المهارات الاجتماعية، والعزلة الاجتماعية(مزيد، 2007، ص 30).

ويرى الباحثون أن هناك اقترابا كبيرا بين عناصر الوحدة النفسية ومظاهر الشعور بالوحدة النفسية، فجميعها لا تخرج عن عدة مشاعر مؤلمة ، وعزلة اجتماعية، وعزلة عاطفية، تؤثر على شخصية الفرد وعلى علاقته مع نفسه أو مع الآخرين .

ومن أهم ما يصاحب الشعور بالوحدة النفسية وهو ما ذكره (Seepersad) ومن أمثاله:

- وجود شخص ما يهتم بنا: وهو الرغبة في الحصول على شخص ما يشاركنا تفكيرنا وشعورنا وشخص يهتم ويعتني بنا، شخص نحبه و يحبنا.

- البكاء: الألم عادة ما يتلازم مع الدموع، ومن أجل ذلك فإن الوحدة النفسية أيضا تتلازم مع الدموع.

- المشاعر الخفية: بعض الأفراد الوحيدين يتدبرون مع الوحدة النفسية من خلال إخفاء مشاعرهم، فالبعض يخاف من البوح بمشاعره إذا اعتقد أنه سوف يسبب له السخرية أو الرفض، ويخفي الكشف عن أي إشارة للضعف مثل الوحدة النفسية.

- البلادة و الخمول: تترافق الوحدة النفسية أيضا مع فترة خمول مثلا كالمكوث في الفراش، والجلوس، التوقع، وخلال فترات الخمول هذه يكون الأفراد المنعزلون غارقين في أفكارهم يفكرون في أشياء أخرى تستحوذ على أفكارهم.

- الانسحاب والاستغراق في أحلام اليقظة

- الانتحار: يفكر البعض بأن الموت هو الطريق الوحيد للهروب من الوحدة النفسية (Seepersad , 2001 , P 232).

- التدين: وهو طريق أخر من طرق التعاطي مع الوحدة النفسية، حيث يشعر البعض بأن الدين هو علاج ناجم لقهر وحدتهم النفسية (عابد، 2008، ص 28).

وهذا دليل على أن الإنسان المسلم أبعد الناس على الأمراض النفسية لأنه أكثر من غيره ارتباطاً بالله سبحانه وتعالى وهو على يقين بأن الله هو الذي يؤنس وحشته .  
وهكذا يتضح أن من أهم مظاهر الشعور بالوحدة النفسية هي الحزن الشديد والقلق و الضجر وتوتر والإحباط والخجل الزائد والإحساس بالملل والإجهاد وعدم القدرة على التركيز و الاستغراق في أحلام اليقظة و النوم الكثير وعدم الثقة في النفس واحتقارها ،و الشعور بالعجز في الدخول بعلاقات اجتماعية مشبعة مع الآخرين ، و الشعور بالاستثناء و الإهمال وعدم التقبل.

## 2- كورونا كوفيد :

### 2-1: تعريف أزمة كورونا:

تبدو أزمة كورونا التي نشأت بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، الأصبعب في تاريخ البشرية المعاصر، فقد أدت إلى تقييد حركة البشر وانهايار السياحة وتوقف سلاسل الإنتاج، وتوقف عمل الإدارات بشكل يهدد الصحة والاقتصاد.  
تعريف أزمة كورونا بصفة عامة: لقد عرفها رابورت "Report" هي موقف مشكل يتطلب رد فعل كائن حي لاستعادة مكانته الثابتة وبالتالي تتم استعادة التوازن (liddell ,2017 Henry George).

وعرفت على أنها نقطة تحول فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يتلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تتفجر الأزمة(معن محمود،2008،ص 74).

تعريف أزمة كورونا "كوفيد19" : هو مرض يسمي بفيروس كورونا بالانجليزية2019OliseqseGranariesأو كوفيد 19 "Covid-19" باختصار، ويعرف أيضاً باسم المرض التنفسي الحاد المرتبط بفيروس كورونا المستجد(2019 World Health Org anixrctions, 2020).

- ويعرف أيضاً بأنه مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم ( السارز ) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ( ميرز )  
(http/MayoClinic.org/ar/Condition/diseases/Coronavirus, 2022).

- ويعرف كذلك بأنه فصيلة كبيرة من الفيروسات التي تصيب الإنسان والحيوان، تسبب العديد من أنواع كورونا فيروس الالتهابات بالجهاز التنفسي لدى الإنسان، لسبب آخر كورونا فيروس تم اكتشافه بمرض كورونا فيروس Covid-19، هذا الفيروس والمرض المصاحب له لم تكن معروفة قبل انتشاره في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول من عام 2019 (كوبن بوسيتنز، 2020، ص 04). ويعتبر بأنه عدوى فيروس كورونا المستجد المعروف أيضاً بـ Covid-19 وهو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضاً في الجهاز التنفسي وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى هواء وفي الرئتين (الالتهاب الرئوي) (وزارة الصحة، مارس 2020).

## 2-2 أسبأب:

يبدو أن الفيروس المسبب لكوفيد-19 ينتشر بسهولة بين الناس، ويستمر العلماء في اكتشاف المزيد عن كيفية انتشاره مع مرور الوقت، أظهرت البيانات أنه ينتشر من خلال المخالطة الشخصية للصيقة (ضمن 6 أقدام، أو 2 متر) وينتشر الفيروس عن طريق الرذاذ التنفسي المنطلق عندما يسعل المصاب بالفيروس أو يلمس أو يتنفس أو يتحدث، يمكن انتشار هذا الرذاذ أو دخوله في فم شخص قريب أو أنفه أو عينه، كما يمكن أحياناً أن ينتشر الفيروس كوفيد-19 عند التعرض للقطرات الصغيرة أو الضباب التي تبقى عالقة في الهواء لمدة دقائق أو ساعات، ويسمى ذلك الانتقال الهوائي . من غير المعروف حتى الآن مدى شيوع انتشار الفيروس بهذه الطريقة ويمكن أن ينتقل أيضاً إذا لمس الشخص سطحاً أو شيئاً ملوثاً بالفيروس ثم لمس فمه أو أنفه أو عينه، لكن خطر الانتقال بهذه الطريقة منخفض.

كما أشار الخبير " هيدلر ناكايا" إلى أحد أسباب الانتشار الواسع للفيروس هو كثرة الحالات المستوردة من الولايات المتحدة و أوروبا، وأشار ناكايا إلى أن هناك جانب سياسي من انتشار هذه الأزمة وهو عدم ثقة الرؤساء بخطورة الوضع وانتقاداتهم اللاذعة لاستراتيجيات العزل الصحي ( هيدلر ناكايا، 2020).

## 2-3 أعراض فيروس كـ\_\_\_\_\_ ورونا المستجد " كوفيد 19"

تبدأ أعراض فيروس كوفيد 19 بالجهاز التنفسي العلوي وتكون مصحوبة بأعراض أكثر شيوعاً ( حمى، سعال، إرهاق) وأعراض أخرى أقل شيوعاً ( آلام وأوجاع، التهاب الحلق، إسهال، صداع، فقدان حاسة الذوق والشم، طفح جلدي أو تغير في لون أصابع اليدين والرجلين)(تقرير إرشادي، دولة الإمارات VAE).

كما تظهر علامات و أعراض كوفيد19 بعد يومين إلى 14 يوم من التعرض له، وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض " الفترة الحاضنة" ويمكن أن تتضمن العلامات والأعراض التالية: حمى، سعال، تعب.

ويمكن أن تتراوح شدة أعراض كوفيد19 بين خفيفة جداً إلى حادة، قد يصاب بعض الأشخاص بأعراض قليلة فقط، وقد لا تكون لدى بعض الناس أي أعراض على الإطلاق، وقد يعاني بعض الأشخاص من تأزم الأعراض مثل تفاقم ضيق التنفس وتفاقم التهاب الرقوي، والأشخاص الأكبر سناً عرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بالأعراض كوفيد19 (http://Mayoclinic.org/ar/diseases/Coronaviruses, 2022).

وهناك أعراض أخرى نادرة وأقل شيوعاً مثل: سرعة التهيج، التشوش، انخفاض مستوى الوعي ( الذي يرتبط أحياناً بالنوبات) اضطرابات النوم، القلق، الاكتئاب، مضاعفات عصبية أشد وخاصة وندرة مثل: السكتات الدماغية والتهاب الدماغ والتهاب العصب (منظمة الصحة العالمية، 2020).

## 2-4 طرق الوقاية من فيروس كـ\_\_\_\_\_ ورونا المستجد " كوفيد 19"

إتباع عدد من النصائح حول كيفية حماية أنفسنا والآخرين أثناء الوباء يمكن أن يساعد في التغلب على هذا الفيروس، فإن أحد أهم تدابير الوقاية الأساسية ضد فيروس

كورونا يتمثل في النظافة الشخصية، وينصح أيضاً بغسل اليدين بانتظام، ومحاولة أن لا تلمس عينيك ولا أنفك ولا فمك (جيمس غالاز، قناة بي بي سي نيوز) .

أساليب الوقاية منه وأنواع الحماية والأغذية التي من شأنها أن تعزز قدراتنا المناعية، ضرورة الاتصال بالرقم الأخضر وعدم الانتقال للمستشفى كي لا تعدي الآخرين، تناول الأكل الذي يساعد ويقوى المناعة مثل: زيت الزيتون، التمر الفواكه الموسمية أي تناولها بشكل يومي، ممارسة الرياضة أربعين دقيقة (40د) في اليوم (نبيل العياشي، 2020).

وتحت شعار الذي قامت به وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالإمارات "التزامكم يساهم في الحد من انتشار الوباء" من خلال إتباع لبعض التوصيات والالتزام بها منها: (اغسل يديك جيداً، اترك مسافة بينك وبين الآخرين وتجنب الاقتراب من أي شخص، ألزم بيتك واتبع قواعد وإرشادات من جهات رسمية ضع الكمامة بشكل صحيح والبس قفازات لتفادي الأسطح، استخدم معقم كحولي إذا لو يتوفر الماء(وزارة الصحة ووقاية المجتمع ، دولة الإمارات).

## 2-5 تأثير أزمة كورونا المستجد على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين :

يلحق وباء فيروس كورونا خسائر فادحة ووفيات بين أوساط العاملين في مجال الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم والذين يكافحون من أجل احتوائه ، ويخشى الكثيرون من العاملين في القطاع الصحي على حياتهم في ظل محدودية تجهيز معدات الحماية الأساسية ، كما غير الفيروس علاقاتهم مع مرضاهم وزملائهم في العمل وعائلاتهم ويرزح بعضهم تحت ثقل الضغط النفسي الناجم عن أزمة تفشي الوباء(عربي نيوز ، <https://www.bbc.com>، 2020).

ومن الشائع في أي وباء أن يشعر الأفراد بالتوتر والقلق قد تتضمن الردود الشائعة للمتأثرين (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ) ويخشى الكثير من العاملين الخوف من الإصابة بالمرض والموت ، وتجنب تلقي العناية الطبية في المرافق الصحية خوفاً من

الإصابة من الفيروس ، وأيضاً الخوف من فقدان سبل العيش وعدم القدرة على العمل أثناء فترة العزل ، والخوف من الطرد من العمل ، وكذلك شعور العمال أنهم عاجزون عن حماية المقربين لهم والخوف من فقدانهم بسبب اعتقادهم أنهم حاملين لفيروس كورونا، والخوف من الانفصال عن المقربين بسبب أنظمة الحجر الصحي ، والشعور بالعجز ، الملل، الوحدة والاكئاب بسبب العزل وعلاوة على ذلك قد يختبر العاملون في الخطوط الأمامية (بما في ذلك الممرضات ، والأطباء وسائقي سيارات الإسعاف وراصدي حالات الإصابة ، وغيرهم) ضغوطاً نفسية إضافية خلال تفشي فيروس كورونا المستجد (مذكورة ، مية، 2020).

#### خلاصة:

من خلال ما سبق الإلمام به في هذا الفصل استطعنا بشكل عام التعرف على أهم المحاور الأساسية المحيطة بخبرة الشعور بالوحدة النفسية حيث قمنا بالتعرف على النظريات المفسرة لهذا لاشعور والتي تمثلت في النظرية التحليلية ، والظاهرية، والاجتماعية، وكذا التفاعلية، ونظرية المجال ونظرية السمات المرتبطة بالوحدة النفسية، وكذا أسباب الشعور بالوحدة النفسية فتباينت بين العوامل الشخصية والعوامل الموقفية، وأيضاً تعرفنا على أشكالها المتمثلة في الوحدة النفسية الأولية والثانوية والوجودية ، بالتالي يمكن القول بأن الشعور بالوحدة النفسية حالة غير سوية يصاحبها أعراض من التوتر والضيق مع انخفاض تقدير الذات ، واحترام الآخرين، مما يجعل الفرد يشعر بالألم والمعاناة ، لذلك نحتاج إلى معرفة أكثر وأدق حول طبيعة الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين وكل ذلك في إطار حدود الدراسة.

[Ajoutez un texte]

www.psdgraphics.com

## الفصل الثالث: منهجية البحث الميداني

**تمهيد:**

يعتبر ضبط الإطار المنهجي من أهم العمليات التي تخضع لها الدراسة العلمية خلاله تتحدد قيمة كل بحث، حيث أن التحكم السليم في المنهجية يضمن تسلسلا سليما لمراحل البحث المختلفة، والدراسة الميدانية مرحلة أساسية من بين تلك المراحل كونها المحك الحقيقي والفعلي لتشخيص الظاهرة المدروسة، ونحن في هذا الفصل سنتعرض إلى هذا الجانب بدءا بتقديم نوع المهج الذي تصب فيه الدراسة، ثم إبراز المجال الزماني والمكاني لها، ثم عرض كيفية اختيار عينة الدراسة لنعرج بعدها إلى أداة الدراسة وكيفية بنائها انطلاقا من الدراسات الاستطلاعية وما تحصلنا عليه من جانب النظري، ثم كيفية التحقق من صدقه وقياس ثباته، وصولا إلى تقديم الوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل المعطيات المتحصل عليها وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث خلال بحثه وهذا لارتباطه المباشر بالميدان، وهدفنا منها هو التأكد من مجموعة البحث إضافة إلى معرفة ما إذا كانت وسائل البحث قابلة للتطبيق ميدانيا ومحاولة رصد أكبر قدر من المعلومات، كما تساعد على ضبط متغيرات البحث وذلك من أجل تطبيق الدراسة في أفضل الصور والحالات.

## 1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في عمل أي باحث إلى التعرف على الميدان وتقدير الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث أثناء الدراسة الأساسية، ويمكن من خلالها أيضا أن يقيم ذاته ويحدد النقاط التي يمكن له تداركها في دراسته الأساسية مثل: الأخطاء في التطبيق إضافة إلى هذا تسمح أيضا بالتعرف على عينة الدراسة.

بناء على ذلك وقبل الخوض في الدراسة الميدانية قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية كان الهدف منها كالتالي:

- التعرف على ميدان الدراسة والعينة لتسهيل إجراءات البحث.

- التعرف على تصميم خطوات إجراء الدراسة الأساسية.

- التعرف على حجم مجتمع البحث.

التحقق من الشروط السيكومترية لأداة القياس.

## 3-1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (05) عاملين (الأطباء - الممرضين - القابلات) بمستشفى سليمان عميرات بالمسيلة، اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وذلك في بداية أبريل 2022.

## معامل الثبات لكل عبارة:

الرقم	العبارة	معامل الثبات	معامل الصدق
01	أشعر بأنني على وفاق مع الناس من حولي.	,587	0,766
02	أشعر بأنني أفتقد الصحبة.	,548	0,740
03	أشعر بأنه لا يوجد شخص ألبأ إليه عندما أريد.	,639	0,799
04	أجد صعوبة في أن أكون في صحبة.	,609	0,780
05	أجد صعوبة في أن أكون في جماعة.	,648	0,804
06	أشعر أنني أشارك مع الناس في أشياء عديدة.	,598	0,773
07	أشعر بتقدير الآخرين لأفكاري في الحياة.	,605	0,777
08	أشعر بأنني شخص اجتماعي وانبساطي.	,587	0,766
09	أشعر بأنني ذو قيمة وسط أسرتي وأصدقائي في العمل.	,687	0,828
10	أشعر بأن علاقاتي مع الآخرين لها معنى.	,580	0,761
11	أشعر بأن العديد من الأشخاص يفهمونني جيدا.	,602	0,775
12	أشعر بأنني في عزلة عن الآخرين.	,687	0,828
13	أشعر بأنني خجول جدا.	,804	0,896
14	أشعر بالقدرة على حل أي مشكلة أتعرض لها.	,612	0,782

15	أشعر بأن هناك من يمكنني أن التجأ إليه عندما أريد.	0,687	0,828
16	أشعر بالفخر لما أنجزته في حياتي.	0,787	0,887
17	أشعر بوجود فجوة بيني وبين الأجيال الأخرى.	0,620	0,787
18	لا أشعر برفض الآخرين لي بسبب اختلاف السن.	796,	0,824
19	أشعر بأن الدور الذي أقوم به داخل المؤسسة ذا قيمة كبيرة.	0,567	0,752
20	أشعر بعقدة الذنب إذا جلست ساعة أو أكثر بدون عمل.	0,620	0,787

الجدول رقم (01) يوضح نتائج ثبات كل عبارة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

يتبن من خلال الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الثبات لعبارات الشعور بالوحدة النفسية تراوحت ما بين (0,804) في العبارة (13)، و(0,787) فالعبارة (16)، و(0,687) في العبارات (15/12/9)، و(0,679) في العبارة (18)، و (0.648) في العبارة (5)، و(0,639) في العبارة (3)، و(0,620) في العبارة (20/17)، و(0,612) في العبارة (14)، و(0,609) في العبارة (4)، و(0,605) في العبارة (7)، و(0,602) في العبارة (11)، و(0,598) في العبارة (6)، و(0,587) في العبارة (8/1)، و(0,580) في العبارة (10)، و(0,567) في العبارة (19)، و(0,548) في العبارة (2)، وهذا ما يؤكد تجانس وقوة الاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالوحدة النفسية.

معامل الثبات للاستبيان الكلي:

عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
20	0,646

الجدول رقم(02) يوضح نتائج الثبات الكلي للاستبيان في مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات الكلي هو (0,646) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

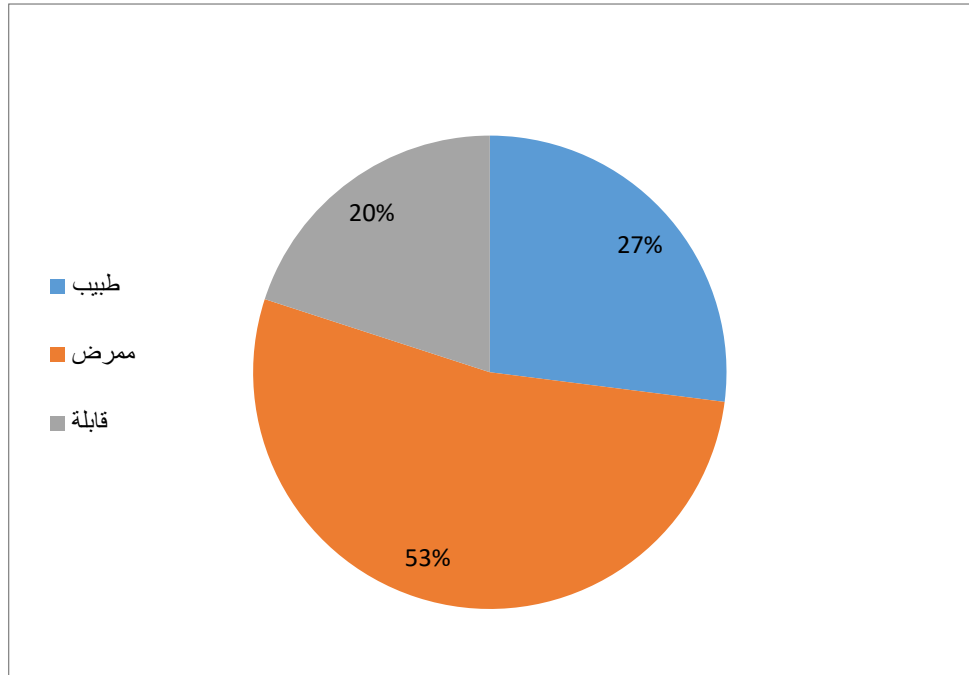
#### 1-4 خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

-حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
طبيب	4	27
ممرض	8	53
قابلة	3	20
المجموع	15	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن (03) من أفراد العينة لديهم وظيفة (قابلة) بنسبة بلغت 20%، أما من لديهم وظيفة (ممرض) فبلغ عددهم (08) بنسبة بلغت 53%، أما من لديهم وظيفة (طبيب) فبلغ عددهم (04) بنسبة بلغت 27%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم(01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة.

## 2- الدراسة الأساسية:

### 2-1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل بحث لاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو الذي يكسب البحث طابعه العلمي ويعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأن نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستخدم.

فالمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (بعلي مصطفى، 2006، ص95).

وبما أن الدراسة الحالة تتناول الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين (الأطباء، الممرضين، القابلات)، ومن أجل بلوغ الهدف المنشود تم اختيار المنهج الوصفي لأنه مناسب لهذه

الدراسة، كونه يهدف لجمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة أو الموقف المعين، بغية تفسير تلك الحقائق وذلك بتحليل البيانات وتفسيرها لمعرفة دلالتها .  
وعليه فإن المنهج الوصفي: هو احد أشكال التحليل والتفسير ، وجمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة (سامي محمد ملحم، 2000، ص224).

لا يقتصر الأسلوب الوصفي على وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا بحيث يؤدي ذلك في الوصول إلى فهم العلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (عبيدات، وآخرون، 1998، ص224).

## 2-2- تحديد العينة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (45) عاملا (الأطباء 08 ، الممرضين 30، القابلات 07) بمستشفى سليمان عميرات بالمسيلة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (207) عاملا (الأطباء 28، الممرضين 149، القابلات 30) في الفصل الثاني لعام 2021./2022

## 2-3- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحثون ببناء استبيان مكون من (20) عبارة، تم توزيعها على العاملين (الأطباء، الممرضين، القابلات) بمستشفى سليمان عميرات بالمسيلة .  
وتم تطوير الاستبيان من خلال الإطلاع على دراسات سابقة تناولت موضوع الشعور بالوحدة النفسية، كما استفاد الباحثون من بعض المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة واختاروا بعض الفقرات وأعادوا صياغتها، حيث اعتمد الباحثون على ليكارت الثلاثي (موافق، محايد، غير موافق).

## صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على (5 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في البحث العلمي بجامعة المسيلة. وذلك بهدف تحكيم عبارات الاستبانة ومعرفة مدى وضوح عباراتها وشموليتها لكافة جوانب الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين ( الأطباء، الممرضين، القابلات ) بمستشفى متخصص بأمراض النساء والتوليد بالمسيلة، وكذا ملائمة صياغة العبارات وإيداء الرأي في طريقة تصحيح الاستبانة، وقد تركز آراء المحكمين على إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، فقام الباحثون بتعديل الاستبانة وفق آراء المحكمين.

## 2-4- الأساليب الإحصائية المستعملة:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3- المتوسط النظري: تم تحديده بـ الدرجة (2).

4- اختبار  $t$ -test لعينة واحدة: للحكم على معنوية مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين، كما تم تحديد مستويات الاستبيان كما يلي:

- المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة- أدنى درجة) / عدد البدائل، وهذا لتحديد مستوياتهم في درجة مستوى الشعور بالوحدة النفسية، ويتحدد طول الفئة باستخدام المدى حيث:  $(1-3) / 3 = 0.66$  حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (04): يمثل تحديد مستوى درجات الاستبيان

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة	[1 - 1.66]
درجة متوسطة	[1.67 - 2.33]
درجة مرتفعة	[2.34 - 3]

5- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات.

6- اختبار كولموغوروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو ويلك للتأكد من طبيعة توزيع البيانات.

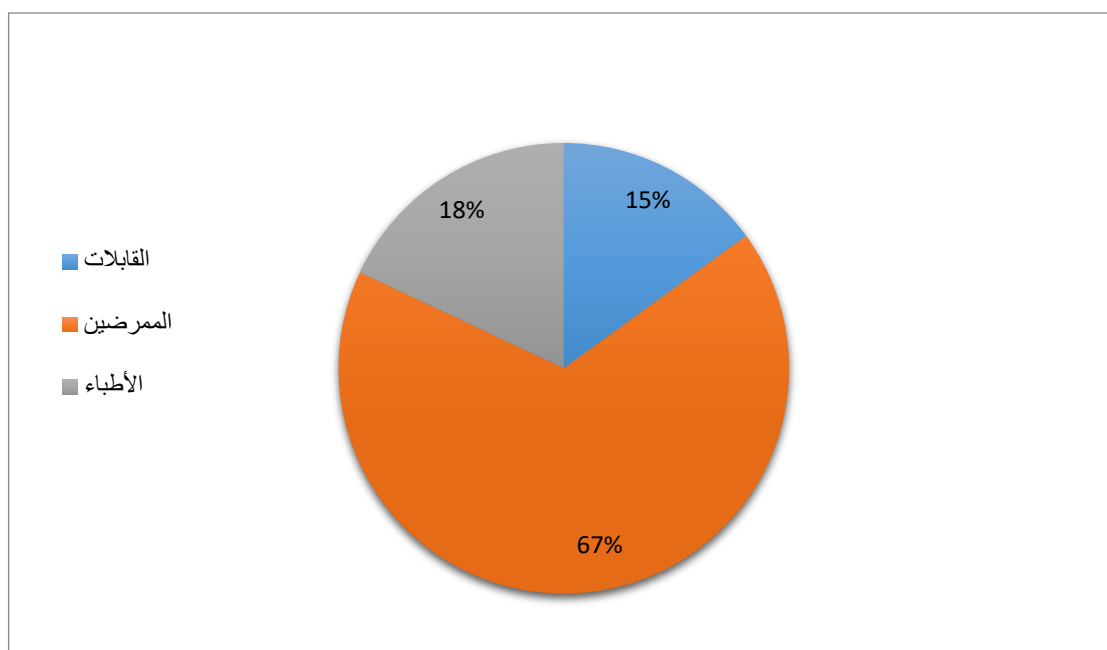
2-5- خصائص عينة الدراسة الأساسية:

-حسب متغير الوظيفة:

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
طبيب	8	18
ممرض	30	67
قابلة	7	15
المجموع	45	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (45) فرداً، نلاحظ أن (07) من أفراد العينة لديهم وظيفة (قابلة) بنسبة بلغت 15%، أما من لديهم وظيفة (ممرض) فبلغ عددهم (30) بنسبة بلغت 67%، أما من لديهم وظيفة (طبيب) فبلغ عددهم (08) بنسبة بلغت 18%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



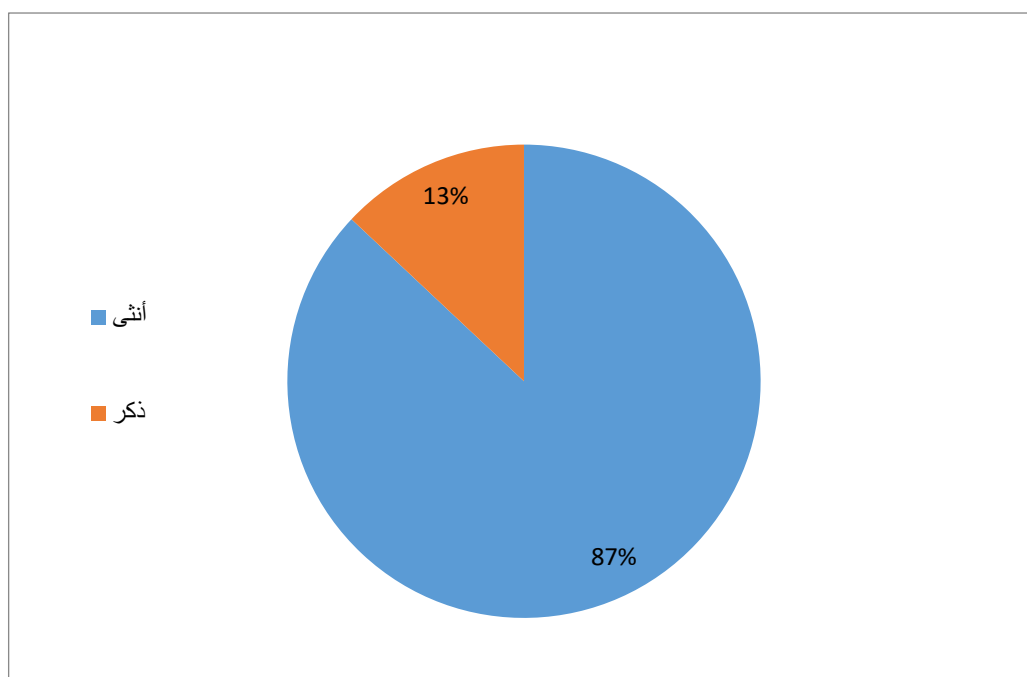
الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة.

-حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	39	87
ذكر	6	13
المجموع	45	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (45) فرداً، نلاحظ أن (39) من أفراد العينة لديهم جنس (أنثى) بنسبة بلغت 87%، أما من لديهم جنس (ذكر) فبلغ عددهم (06) بنسبة بلغت 13%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



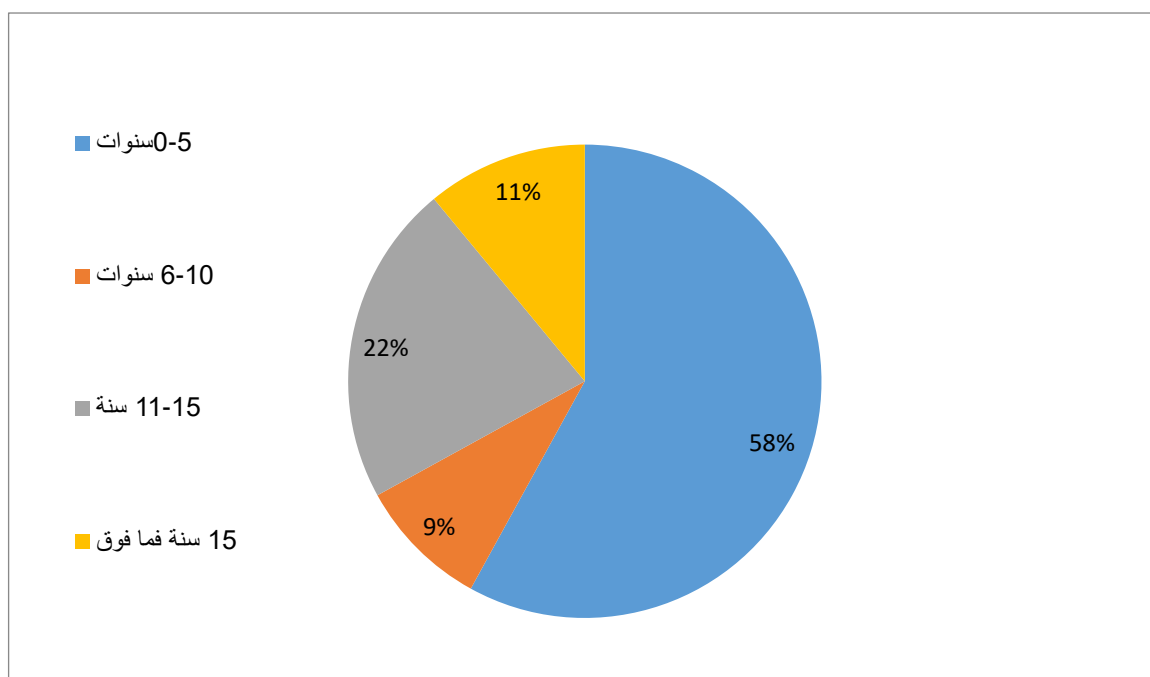
الشكل رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة دراسة حسب متغير الجنس

-حسب متغير سنوات الخدمة:


الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
0-5 سنوات	26	58
6-10 سنوات	04	09
11-15 سنة	10	22
15 سنة فما فوق	05	11
المجموع	45	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (45) فرداً، نلاحظ أن (26) من أفراد العينة الذين عملوا (0-5 سنوات) بنسبة بلغت 58%، أما من الذين عملوا (6-10 سنوات) فبلغ عددهم (04) بنسبة بلغت 09%، أما الذين عملوا (11-15 سنة) فبلغ عددهم (10) بنسبة بلغت 22%، وأما الذين عملوا (15 سنة فما فوق) بنسبة بلغت 11%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة.



الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج  
في ضوء فرضيات الدراسة

1- عرض نتائج الدراسة

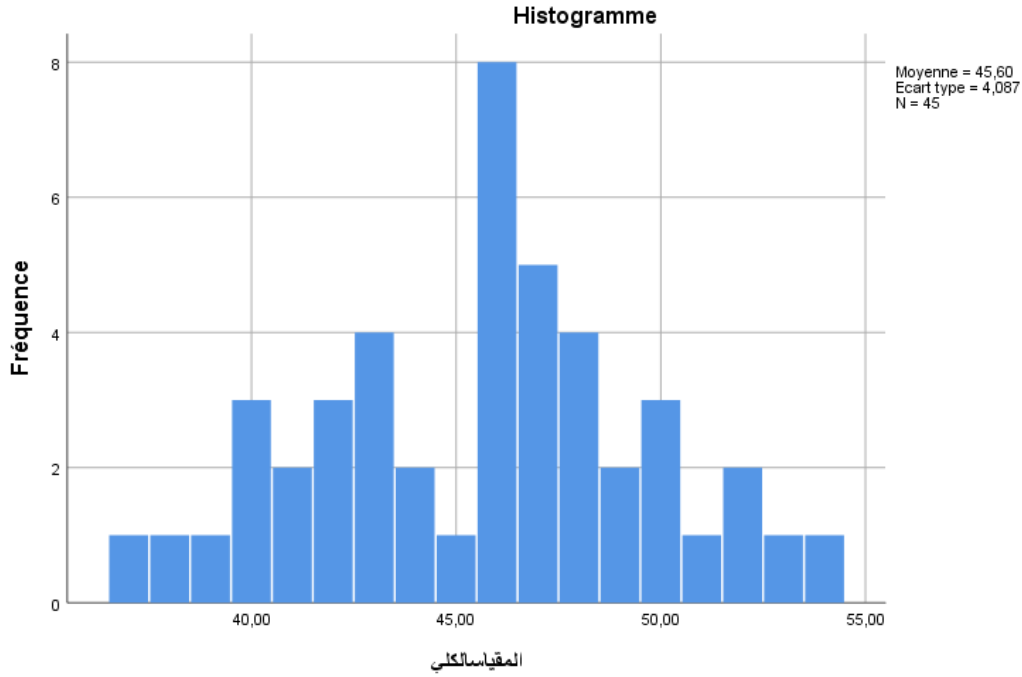
1-1 عرض نتائج الدراسة الأساسية:

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة  
وجب أولاً التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمستوى الوحدة النفسية والجدول  
التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة لمستوى الشعور  
بالوحدة النفسية

الحكم	القرار	Shapiro–Wilk Kolmogorov–Smirnov <sup>a</sup>						المتغير
		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً	غير دال	0,697	45	0,982	0,329	45	0,139	الشعور بالوحدة النفسية

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة اختبار كولموغراف  
سميرنوف، بالنسبة (لمستوى الشعور بالوحدة النفسية) نلاحظ أن بيانات المحور جاءت  
غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0,05)، وبالتالي فإن بيانات المحور تتوزع  
توزيعاً طبيعياً وبما أن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً فإنه يمكن استخدام الأساليب  
الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية .



الشكل رقم(05) يوضح التوزيع الطبيعي للبيانات في مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

2-1 عرض نتائج الفرضيات:

1-2-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

تم ترتيب عبارات مقياس الشعور بالوحدة النفسية حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يوضح ترتيب عبارات المقياس حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	عبارات المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس الحكم	المستوى	الترتيب
01	أشعر بأنني على وفاق مع الناس من حولي.	45	2,71	,62	2,34 - 3	مرتفع	6
02	أشعر بأنني أفتقد الصحبة.	45	1,62	,74	1,00 - 1,66	منخفض	18
03	أشعر بأنه لا يوجد شخص ألبأ إليه عندما أريد.	45	1,68	,79	1,67 - 2,33	متوسط	17
04	أجد صعوبة في أن أكون في صحبة.	45	1,44	,72	1,66 - 1	منخفض	20
05	أجد صعوبة في أن أكون في جماعة.	45	1,71	,86	1,67 - 2,33	متوسط	16
06	أشعر أنني أشارك مع الناس في أشياء عديدة.	45	2,57	,65	2,34 - 3	مرتفع	8
07	أشعر بتقدير الآخرين لأفكاري في الحياة.	45	2,55	,75	2,34 - 3	مرتفع	9
08	أشعر بأنني شخص اجتماعي وانبساطي.	45	2,80	,54	2,34 - 3	مرتفع	4

3	مرتفع	3 - 2,34	,36	2,84	45	أشعر بأنني ذو قيمة وسط أسرتي وأصدقائي في العمل.	09
5	مرتفع	3 - 2,34	,52	2,75	45	أشعر بأن علاقاتي مع الآخرين لها معنى.	10
12	متوسط	- 1,67 2,33	,78	2,13	45	أشعر بأن العديد من الأشخاص يفهمونني جيدا.	11
19	منخفض	1,66 - 1	,72	1,48	45	أشعر بأنني في عزلة عن الآخرين.	12
15	متوسط	- 1,67 2,33	,76	1,91	45	أشعر بأنني خجول جدا.	13
11	مرتفع	3 - 2,34	,69	2,51	45	أشعر بالقدرة على حل أي مشكلة أتعرض لها.	14
7	مرتفع	3 - 2,34	,67	2,64	45	أشعر بأن هناك من يمكنني أن التجأ إليه عندما أريد.	15
1	مرتفع	3 - 2,34	,38	2,88	45	أشعر بالفخر لما أنجزته في حياتي.	16
13	متوسط	- 1,67 2,33	,83	1,97	45	أشعر بوجود فجوة بيني وبين الأجيال الأخرى.	17
10	مرتفع	3 - 2,34	,72	2,53	45	لا أشعر برفض الآخرين لي بسبب اختلاف السن.	18
2	مرتفع	3 - 2,34	,34	2,86	45	أشعر بأن الدور الذي أقوم به	19

						داخل المؤسسة ذا قيمة كبيرة.	
14	متوسط	- 1,67 2,33	,83	1,93	45	أشعر بعقدة الذنب إذا جلست ساعة أو أكثر بدون عمل.	20

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المقياس (الشعور بالوحدة النفسية)، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين مرتفعة ومتوسطة بالنسبة للعبارات المرتفعة التي تنتمي إلى المجال مرتفع (2,34-3) نجده في العبارات (1-6-7-8-9-10-14-15-16-18-19)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المرتفعة بين (2,88) في العبارة رقم (16) والتي نصت على (أشعر بالفخر لما أنجزته في الحياة)، والعبارة رقم (19) والتي نصت على (أشعر بأن الدور الذي أقوم به داخل المؤسسة ذا قيمة كبيرة)، و(2,51) في العبارة رقم (14) والتي نصت على (أشعر بالقدرة على حل أي مشكلة أتعرض لها).

أما بالنسبة للعبارات المتوسطة التي تنتمي إلى المجال (1,67-2,33) نجده في العبارات (3-5-11-13-17-20)، تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المتوسطة بين (2,13) في العبارة رقم (11) والتي نصت على (أشعر بأن العديد من الأشخاص يفهمونني جيداً)، و(1,68) في العبارة رقم (3) والتي نصت على (أشعر بأنه لا يوجد شخص ألجأ إليه عندما أريد).

أما بالنسبة للعبارات المنخفضة التي تنتمي إلى المجال (1-1,66) نجده في العبارات (2-4-12)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات المنخفضة بين (1,62) في العبارة رقم (2) والتي نصت على (أشعر بأنني أفقد الصحبة)، و(1,44) في العبارة رقم (4) والتي نصت على (أجد صعوبة في أن أكون في صحبة)، و(1,48) في العبارة رقم (12) والتي نصت على (أشعر بأنني في عزلة عن الآخرين).

وبالتالي يمكن القول بأن عبارات المقياس تراوحت بين المستوى المرتفع والمتوسط من وجهة نظر أفراد العينة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط استجابات أفراد العينة على عبارة المقياس و المتوسط النظري له، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (10): يوضح مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.

المقياس	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	t	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	45	2	2,27	0,66	44	0,27	9,19	0,00	دال	1,67 - 2,33
المجال المتوسط										

بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية و مقارنته بالمتوسط النظري تبين أن متوسط درجات عينة البحث بلغ (2,27) درجة، وبانحراف معياري قدره (0,66) درجة، وعند إجراء مقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط النظري بلغ (02) درجة، حيث أن الفرق بين المتغيرين بلغ (0,27) درجة، وباستخدام اختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة تبين أن الفرق دال إحصائياً بين كلى الوسطين المحسوب و النظري لصالح المحسوب، وما يؤكد ذلك هو قيمة (t) التي بلغت (9,19)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، كما أن المتوسط المحسوب ينتمي إلى المجال (1,67 - 2,33)

أي المجال المتوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وعليه نستنتج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين متوسطة.

1-2-2 عرض نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على استبيان مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية	ذكر	6	46,50	3,72	0,57	43	0,56	غير
	أنثى	39	45,46	4,16				دال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية، حيث جاءت الفروق طفيفة وغير دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0,56) وهي أكبر من (0,05)، وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي نقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تعزى لمتغير الجنس، ونقبل بالفرض الصفري الذي يقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تعزى لمتغير الجنس

1-2-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة: نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوظيفة، ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي: جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الوظيفة

عناصر الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	154,40	2	77,20	5,58	0,007
	داخل المجموعات	580,39	42	13,81		
	المجموع	734,80	44			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (f) تحليل التباين الأحادي بلغت (5,58) وهذه القيمة جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05). وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل (lsd) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما بينه الجدول رقم (12) حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير الوظيفة، كان لصالح وظيفة (القابلة) بمعنى أن ذوي وظيفة القابلة يتميزون بأنهم أكثر استجابة لمتوسط الدرجة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية من باقي الوظائف كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة لمتغير الوظيفة

بنود المقياس	التخصص - أ-	التخصص - ب-	الفروقات في X	م- الدلالة
الشعور بالوحدة النفسية	طبيب	ممرض	,13333	,929
		قابلة	5,2142	,010
	ممرض	طبيب	-,13333	,929
		قابلة	5,0809	,002
	قابلة	طبيب	-5,2142	,010
		ممرض	-5,0809	,002

4-2-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة: نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولمعالجة هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

عناصر الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	16,09	3	5,36	,30	,82
	داخل المجموعات	718,70	41	17,52		
	المجموع	734,80	44			

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (f) تحليل التباين الأحادي بلغت (0,30) وهذه القيمة جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05). وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية البحثية التي تقول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

## 2- مناقشة نتائج الدراسة:

### 2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية كان متوسطاً، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (10).

### 2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (11)، وانفقت دراستنا الحالية مع (دراسة الربيع 1997 بعنوان الوحدة النفسية

والمساندة الاجتماعية، والتي أسفرت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات والطلاب بدرجة الشعور بالوحدة النفسية)، ومع (دراسة بار 1998، بعنوان الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب والطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى، والتي أسفرت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة تعليم الجامعة)، وعدم وجود أي دراسة من الدراسات السابقة اختلفت مع نتائج دراستنا الحالية.

### 2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير الوظيفة وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (12-13)، واتفقت دراستنا الحالية مع (دراسة بار 1998 بعنوان الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي في جامعة أم القرى، والتي أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية بدرجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة تعليم الجامعة).

### 2-4 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات العاملين على مقياس الشعور بالوحدة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة وكانت غير محققة، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (14)، واتفقت دراستنا الحالية مع (دراسة بار 1998، بعنوان الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي بجامعة أم القرى، والتي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية مختلفة الدراسة في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات مرحلة التعليم الجامعي)، واختلفت مع نتائج (دراسة لاندو والآخرين 2006، عنوان الصحة النفسية لدى الأطباء والمرضى في مستشفيات ————— مدينة كنجستون ————— جمايكا، والتي

أسفرت نتائجها على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظهور أعراض المشاكل النفسية كل من سنوات الخبرة، ضغوط العمل، الضغوط الخارجية، والذائقة المالية،

### 3- اقتراحات الدراسة:

وفي الأخير نعتقد برأينا أن تستكمل هذه الدراسة بدراسات أخرى من أجل الإطلاع على آفاق ومحاوّر جديدة تذهب الغموض الذي يواجهه أي باحث، وعلى هذا الأساس اقترحنا طرح بعض التساؤلات التي ربما تستحق أن تكون موضوع إشكالية مطروحة للدراسات المستقبلية وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنه يمكن الخروج ببعض الاقتراحات وهي كما يلي:

- ضرورة الاهتمام بفئة العاملين (الأطباء والمرضى والقابلات) وعدم إهمالهم أو النظر إليهم نظرة دنيوية.

- وجوب تعزيز دور العاملين من خلال منحهم امتيازات ضمن الإطار المعقول في المؤسسة الحكومية.

- وضع برنامج إرشادي مقترح لهدف تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين.

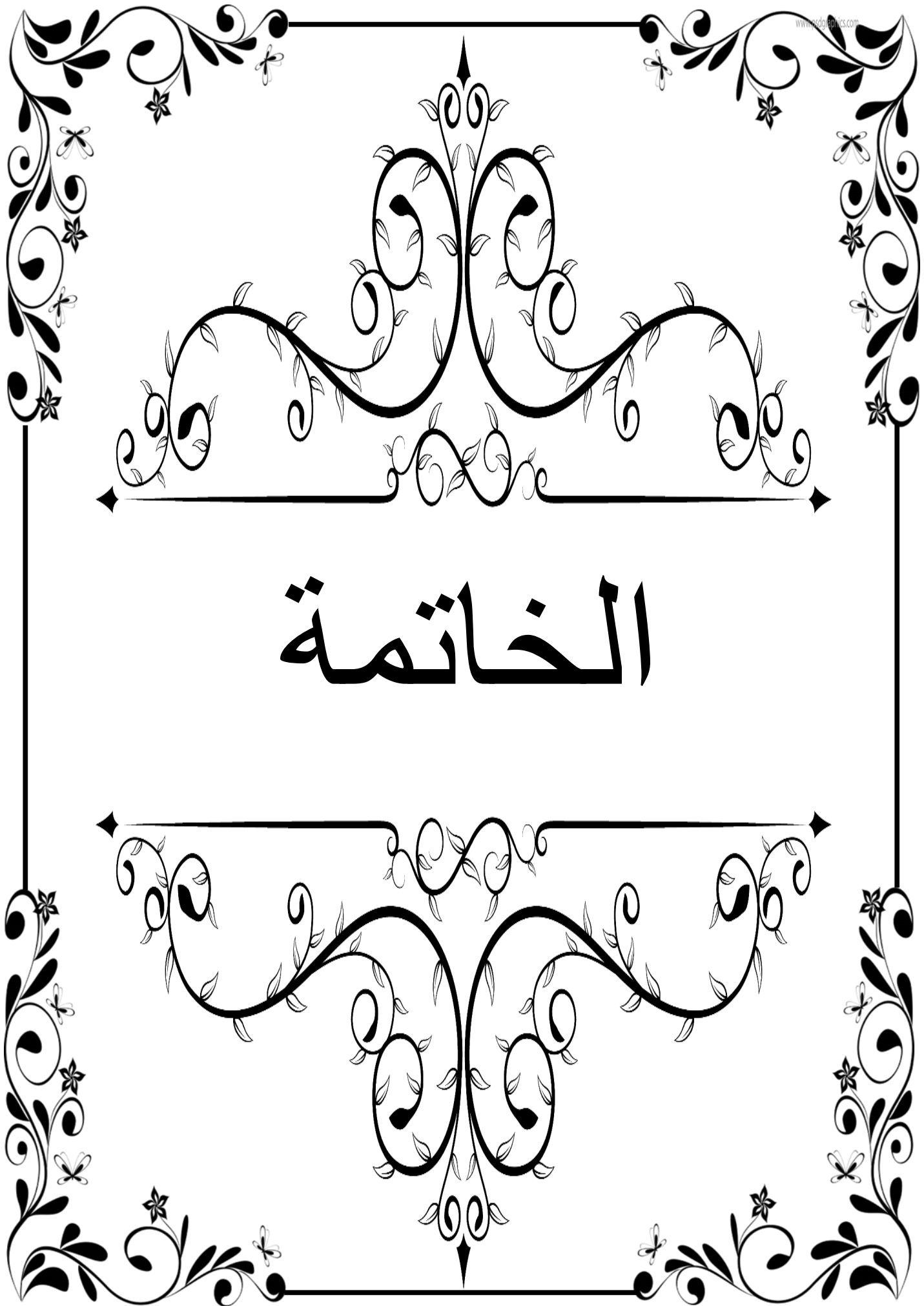
- دراسة حول الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين.

- دراسة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى العاملين.

- دراسة المشكلات النفسية لدى العاملين.

- دراسة السمات الشخصية لدى العاملين.

- دراسة العلاقات الاجتماعية وأثرها على التوافق الاجتماعي لدى العاملين.



الخاتمة

## خاتمة:

تعتبر الوحدة النفسية ظاهرة منتشرة بين كافة طبقات المجتمع وكافة الأعمار والمستويات الاجتماعية، ورغم الاهتمام الشديد الذي أولاه علماء النفس والاجتماع لتجربة الوحدة النفسية وعلى الرغم من تنوع البحوث التي تناولت دراساتها من جوانب متعددة، إلا أن موضوع الوحدة النفسية يحتاج على مزيد من الدراسات التي تكشف لنا نتائج أخرى لم نتوصل إليها الدراسات السابقة.

ومن هنا هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين (أطباء وممرضين وقابلات)، وبعد تناول مختلف متغيرات البحث في إطارها النظري والتحقق من فرضيات البحث، ومن خلال القراءة الإحصائية والمناقشة وتحليل النتائج توصلنا إلى أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين متوسط، كما توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة، أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين تعزى لمتغير الوظيفة، ورغم الجهود المبذولة للسيطرة على المتغيرات الكثيرة التي تتحكم في هذا الموضوع، تبقى النتائج المتوصل إليها نسبية، تتحكم فيها عينة البحث والأدوات المستعملة فيها، وهذا ما يفتح المجال أكثر لدراسات أخرى تتناول عينات كبيرة و مجال أوسع ونختم هذه الدراسة على أمل علمي في أن تعالج هذه الإشكالية بمناظير متعددة في الأبحاث المستقبلية .

A decorative page with a black and white floral border. The border features intricate scrollwork, leaves, and small flowers. In the center, there is a large, ornate scrollwork design. Below this design, the title "قائمة المصادر والمراجع" is written in a bold, black, serif font. The page is framed by a simple black border.

قائمة المصادر والمراجع

## 1-قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.

## 2-المراجع باللغة العربية:

- 1-خويطر، وفاء حسن، (2010). الأمن النفسي والشعور بالوحدة لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.
- 2-الدسوقي، مجدي محمد، (1998): مقياس الشعور بالوحدة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية.
- 3-سهير، إبراهيم عبد ميهوب، (2007/10/17)، مدى فعالية برنامج غرشادي في خفض درجة الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من الطالبات المراهقات المغتربات بالمدن الجامعية، ورقة مقدمة للندوة الإقليمية الاولى لعلم النفس: علم النفس وقضايا التنمية الفردية والمجتمعية، المجلد 17 (07).
- 4-خضر، علي السيد، الشناوي، محمد محروس (1988): الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة، رسالة الخليج العربي، العدد 25.
- 5-العقيلي، عادل (2004): الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.
- 6-عثمان، فاروق (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 7-البحيري، عبد الرقيب أحمد، (1985)، مقياس الشعور بالوحدة النفسية، لقاهرة، مدينة العربية.

- 8- النبال مايسة (1993): بناء مقياس الوحدة النفسية لدى مجموعة عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، مجلة علم النفس، العدد 25، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 9- شيببي الجوهرة بنت عبد القادر (2005): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى كرامة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- 10- عبد الباقي سلوي (2002): موضوعات في علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 11- عابد، وفاء (2008): علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
- 12- مزيد، بينة بنت مجل، (2007): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بكل من الإكتئاب وتقويم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 13- قشقوش إبراهيم زكي (1983): خبرة الإحساس بالوحدة النفسية، حوليات كلية التربية، العدد الثاني.
- 14- خالد ذياب حميد (2012): الوحدة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الأسرى المحررين ——— سفقت وفاء الأحرار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعات الإسلامية، غزة.
- 15- قشقوش، إبراهيم (1988): دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية وعدد من أبعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول ثانوي في قطر، مجلة مركز البحوث التربوية لجامعة قطر.
- 16- معن محمود عباصرة مروان محمد بني أحمد (2008)، إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمل والتغيير، دار حامد، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.

- 17- كوين بوسيتنتز(2020): دليل علمي للسياسي للتعامل مع جائحة كورونا المستجد، Covid-19 خطة التعامل مع الأزمة، المعهد الديمقراطي الوطني NDI.
- 18- وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإمارات العربية المتحدة، ترجم عن النتيجة الأصلية بموافقة شركة السيفر، 2020/03/10.
- 19- خبير اللقاحات والأمراض المعدية البرازيلي هيدلر ماكاي، تصريحات لوكالة نوفوستي الروسية، يونيو 2020.
- 20- تقرير إرشادي، الجهات الصحية في دولة الإمارات VAE
- 21- منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا (كوفيد 19) سؤال وجواب على الأنترنت، 12 تمرين أول، أكتوبر 2020.
- 22- محرر الصحة والعلوم جيمس غالاز قناة بي بي سي نيوز .
- 23- نبيل العياشي ، دكتور مختص في علم الحمية والمعالجة بالنظم الغذائية مقابله في قناة فرونس 24، في حلقة صيف اليوم مع رفيق سحالي 2020/03/06.
- 24- مذكرة مختصرة تتناول الجوانب المتعلقة بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي خلال تفشي فايروس كورونا المستجد 2019 ، 2020/03/05.

### 3-باللغة الأجنبية:

- 1- Rokch, Ami (1988) :the Experience of Loneliness Atri-Level Model ,the journal of psychology .
- 2- Weiss,R, (1987) :Reflection the present state of loneliness research, journal of prsonality and social psychology, vo1.2,PP.1-16
- 3- Seepersad, S. (2001). University of illionois at Urbana. Champaign.

#### 4-المواقع الإلكترونية:

Henry George Liddell, Robertxott , Parsons, A Greek-English -1

lexicon07/10/2017.

World Health org anixrtions, and The virus That Causes it Naming -2

the Couonqvirus disease(COVID 19),28/02/2020) .

HTP/Mayoclinic,org/ar/dises Condition/Coronavires 16/04/2021. -3

-4 عربي نيوز [.https://WWW.bbc.com](https://WWW.bbc.com)



# الملاحق

## استمارة استبيان

### أخي أختي الكريمة تحية طيبة

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تدور حول بعض المواقف في حياتكم اليومية، التي تتفقون في بعضها وتختلفون في البعض الآخر وعليه فإن إجاباتكم لا تحمل الصواب أو الخطأ مع ملاحظة أن هذه العبارات ليس بها إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وليست لاختبار قدرتك العقلية أو مستوى تحصيلك ولكن القصد هو التعرف على مشاعرك نحو نفسك علماً بأن إجاباتك ستكون موضع الثقة وستعامل بالسرية التامة ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

عنوان الدراسة >> الشعور بالوحدة النفسية لدى العاملين ( الأطباء، الممرضين، القابلات ) بمستشفى متخصص بأمراض النساء والتوليد <<

### البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- الوظيفة: الطبيب  الممرض  القابلة
- 3- سنوات الخدمة: من 0 - 5  من 5 - 10  من 10 - 15  من 15 فما فوق

نشكركم على تعاونكم الصادق.

م	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1	أشعر بأنني على وفاق مع الناس من حولي.			
2	أشعر بأنني أفتقد الصحبة.			
3	أشعر بأنه لا يوجد شخص ألجأ إليه عندما أريد.			
4	أجد صعوبة في أن أكون في صحبة.			
5	أجد صعوبة في أن أكون في جماعة.			
6	أشعر أنني أنتشارك مع الناس في أشياء عديدة.			
7	أشعر بتقدير الآخرين لأفكاري في الحياة.			
8	أشعر بأنني شخص اجتماعي وانبساطي.			
9	أشعر بأنني ذو قيمة وسط أسرتي وأصدقائي في العمل.			
10	أشعر بأن علاقاتي مع الآخرين لها معنى.			
11	أشعر بأن العديد من الأشخاص يفهمونني جيدا.			
12	أشعر بأنني في عزلة عن الآخرين.			
13	أشعر بأنني خجول جدا.			
14	أشعر بالقدرة على حل أي مشكلة أتعرض لها.			
15	أشعر بأن هناك من يمكنني أن التجأ إليه عندما أريد.			
16	أشعر بالفخر لما أنجزته في حياتي.			
17	أشعر بوجود فجوة بيني وبين الأجيال الأخرى.			
18	لا أشعر برفض الآخرين لي بسبب اختلاف السن.			
19	أشعر بأن الدور الذي أقوم به داخل المؤسسة ذا قيمة كبيرة.			
20	أشعر بعقدة الذنب إذا جلست ساعة أو أكثر بدون عمل.			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): فتحي رانيا ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204191114، والصادرة بتاريخ: 2019.02.12  
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس  
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)  
عنوانها: (التحور بالوصف النفسي لدى التلاميذ خلال جائحة كورونا)  
دراسة ميدانية ..... مستشفى بلوفا ..... عمران بالمسيلة  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة  
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/05

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): فتحي المصباح..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث..... طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 5.738.294 وصادرة بتاريخ: 17.08.2017

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: (الشعور بالوحدة النفسية لدى البالغين خلال جائحة كورونا)

دراسة ميدانية بمسشفى سليمان عميرات بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 05/06/2022

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

### تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): براهيم بن صهيبة المير... الصفة: طالب. أستاذ. باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2.00.9.008.3.1 والصادرة بتاريخ: 2017/01/16

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: التشخيص والوحدة النفسية لدى العاملين خلال جائحة كورونا

في الجامعة الجزائرية بمسند شفيق سليمان عميرات بالمسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه

التاريخ: 2022/06/05

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020